

جامعة غارداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: العلوم التجارية

التخصص: مالية وتجارة دولية

من إعداد الطالبة: كوثر غريب

بعنوان:

تأثير الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر خلال فترة (1996/2021) في الجزائر دراسة قياسية

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ (جامعة غارداية)..... رئيساً

الدكتورة/ بلخير فاطمة (جامعة غرداية).....مشرفا

الأستاذ/ (جامعة غرداية).....مناقشاً

السنة الجامعية 2023/2022

جامعة غارداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: العلوم التجارية

التخصص: مالية وتجارة دولية

من إعداد الطالبة: كوثر غريب

بعنوان:

تأثير الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر خلال فترة (1996/2021) في الجزائر دراسة قياسية

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/ (جامعة غارداية)..... رئيساً

الدكتورة/ بلخير فاطمة (جامعة غرداية).....مشرفاً

الأستاذ/ (جامعة غرداية).....مناقشاً

السنة الجامعية 2023/2022

-
الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم و على آله وصحبه أجمعين

وبعد

إلى جنتي فوق الأرض... إلى رفيقة عمري... إلى المرأة القوية... إلى حبيبة الروح... إلى ست الحبايب

" أمي الحبيبة "

إلى رجلي الحنون .. إلى سند الحياة... إلى مصدر قوتي... إلى كتفي الثابت... إلى من أسعى لكل شيء عظيم
كعظمته

" أبي الغالي "

لأعمدة التي أضل أرتكز عليها للصمود والمعادلة التي ترسم منحى حياتي... حنان، إيمان، فردوس، يعقوب،
نور الدين، إسحاق، أيوب، يونس.

" أخواتي و إخواني "

إلى الأرواح الغالية التي فارقتنا يوما... وأحزننا رحيلهم... إلى من مزقوا قلوبنا بفرافهم... إلى من تركوا ثغرة في
حياتنا لا يملؤها سواهم.

أخي الغالي إلياس ربي يرحمو و عمتي فاطنة و ابن عمي عبد الرحمان و إلى أجدادي ربي يرحمهم ويجعل
مناهم الجنة.

لكل الأصدقاء الذين كان لهم الدور البارز فيما وصلت إليه الآن... يا من كنتم مصدر القوة والعزيمة... لقد
كنتم خير رفيق ونعم الأصدقاء في مراحل دراستي

صبرينة، مريم، هاجر بنت عمتي، منال، أسيا، أحمد... أدام الله عليكم الإبتسامة و الفرح

الشكر و العرفان :

شكر الله الذي وفقني في إتمام هذه المذكرة فالحمد لله على جزيل نعمه وأشكره

شكر المعترف بمننه وآلائه وأصلي وأسلم على صفوة أنبيائه وعلى اله وصحبه وأوليائه

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المحترمة

" بلخير فاطيمة "

التي قبلت الإشراف على هذا العمل، وصبرها وتقديمها لي النصح والتوجيه والإرشاد

كما لا يفوتني أن أتوجه بالتحية والشكر إلى كافة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم

التسيير والعلوم التجارية لجامعة " غرداية " .

وأخص بالذكر كل أساتذتي المحترمين الذين تلقيت عنهم مبادئ البحث العلمي عبر كامل

مشواري الدراسي من الابتدائية إلى الجامعة ، دون أنسى شكري لأساتذة أعضاء لجنة

المناقشة .

كما لا أنسى من ساندني ومدد لي يد المساعدة وساهم معي في تذليل ما وجهت من صعوبات .

الطالبة : " غريب كوثر "

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لقياس أثر الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال فترة (1996/2021) ، بحيث تم إستخدام نموذج لإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL ، قد أشارت النتائج التجريبية إلى وجود علاقة طردية بين السيطرة على الفساد الإداري و الإستثمار الأجنبي المباشر في الأجل القصير وتوجد كذلك علاقة طردية بين الفساد الإداري و الإستثمار الأجنبي المباشر في الأجل الطويل في الجزائر .

الكلمات المفتاحية : إستثمار الأجنبي المباشر ، فساد الإداري ، سيطرة على الفساد ، نموذج لإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL

Abstract:

This study aimed to measure the impact of administrative corruption on foreign direct investment in Algeria during the period (1996/2021), so that a model of autoregressive distributed time gaps ARDL was used , Administrative corruption and long-term foreign direct investment in Algeria .

Keywords: foreign direct investment, administrative corruption, control over corruption , ARDL autoregressive distributed time lag model.

قائمة المحتويات :

الإهداء

الشكر

ملخص

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الإختصارات و الرموز

مقدمة

(أ).....

(1)..... الفصل الأول : مراجعة الأدبية.....

(3).....المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للإستثمار الأجنبي المباشر و الفساد الإداري.....

(12).....المبحث الثاني : دراسات السابقة.....

الفصل الثاني : أثر الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر (1996/2022) دراسة قياسية

(37).....

المبحث الأول : الطريقة و نموذج الدراسة (37)

المبحث الثاني : : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة القياسية..... (44)

خاتمة (61)

المصادر و المراجع (65)

فهرس المحتويات :

الإهداء.....

الشكر.....

ملخص.....

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الإختصارات و الرموز

مقدمة

الفصل الأول : الإطار النظري للإستثمار الأجنبي المباشر و الفساد الإداري.....(1)

المبحث الأول : الأدبيات النظرية.....(1)

تمهيد.....(2)

المطلب الأول : ماهية الإستثمار الأجنبي المباشر.....(3)

الفرع الأول : المفاهيم متعلقة بالإستثمار.....(3)

الفرع الثاني : أنواع الإستثمار(4)

الفرع الثالث : ماهية الإستثمار الأجنبي المباشر(4)

الفرع الرابع : أهم أشكال الإستثمار الأجنبي المباشر(5)

الفرع الخامس : عوامل جذب الإستثمار الأجنبي المباشر(6)

المطلب الثاني : عموميات حول الفساد(7)

الفرع الأول : مفهوم الفساد(7)

الفرع الثاني : أنواع الفساد(8)

الفرع الثالث : مفهوم الفساد الإداري(9)

الفرع الرابع : أسباب الفساد الإداري(9)

الفرع الخامس : مظاهر الفساد الإداري.....(10)

الفرع السادس : طرق ووسائل مكافحة الفساد الإداري(10)

المبحث الثاني : دراسات السابقة.....(12)

المطلب الأول : دراسات الوطنية.....(12)

- (15)..... الفرع الأول : أوجه الشبه و الإختلاف بين الدراسات السابقة
- (16)..... المطلب الثاني : الدراسات العربية
- (17)..... الفرع الأول : أوجه الشبه و الإختلاف بين الدراسات السابقة
- (18)..... خلاصة الفصل
- (35)..... الفصل الثاني : الجانب التطبيقي
- (36)..... تمهيد
- (37)..... المبحث الأول : الطريقة و نموذج الدراسة
- (37)..... الفرع الأول : إختبار إستقرارية السلاسل الزمنية
- الفرع الثاني : منهجية التكامل المشترك بإستعمال نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة
- (37).....ARDL
- (38).....ARDL الفرع الثالث : تقدير نموذج التوازن في المدى الطويل بإستخدام نموذج
- (38)..... ECM- ARDL ، ARDL الفرع الرابع : تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج
- (39).....Stability Test الفرع الخامس : إختبار الإستقرار الهيكلي لمعاملات
- (39)..... المطلب الثاني : نموذج الدراسة

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة القياسية.....(44)

تمهيد.....(44)

المطلب الأول : أهم نتائج الدراسة.....(44)

الفرع الأول : إختبار الإستقرارية(44)

الفرع الثاني :تحديد درجة الإبطاء المناسبة(46)

الفرع الثالث : نموذج طويل الأجل(48)

الفرع الرابع : الإختبارات التشخيصية(51)

الفرع الخامس : نتائج تقدير النموذج(55)

المطلب الثاني : نتائج تقدير النموذج و القراءة الإقتصادية(58)

خلاصة الفصل(59)

خاتمة.....(61)

مصادر و المراجع(65)

قائمة الجداول والأشكال

والاختصارات والملاحق:

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	إحصائيات الإستثمار الأجنبي المباشر و الفساد	40
2	نتائج اختبار (PP) للاستقرارية	45
3	اختبار (Wald) لحساب إحصائية (F)	48
4	اختبار معنوية معلمات النموذج في الأجل الطويل	49
5	نتائج تقدير النموذج على الأمد القصير	50
6	اختبار الارتباط الذاتي (اختبار مضاعف لاغرانج)	51
7	اختبار عدم تجانس التباينات	52
8	إختبار Ramsey test	55
9	إختبار معامل تصحيح الخطأ	56
10	إختبار معنوية النموذج	57

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	تطور مؤشر إستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر	1
43	تطور مؤشر الفساد في الجزائر	2
47	النماذج الـ 20 المثلى من الإبطاءات وفق معيار (AIC)	3
52	اختبار التوزيع الطبيعي للنموذج	4
53	المجموع التراكمي للبواقي للنموذج المقدر (CUSUM)	5
54	المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ)	6

قائمة الإختصارات و الرموز

الإختصار/ الرمز	الإسم الكامل	الدلالة
FDI	Direct foreign investment	الإستثمار الأجنبي المباشر
ARDL	Auto Regressive Distributed Lag	نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة
PP	Phillip peron	اختبار جذر الوحدة
ADF	Augmunted dikky fuller	اختبار جذر الوحدة
Cc	Control of corruption	الرقابة على الفساد
	Administrative corruption	الفساد الإداري

مقدمة

مقدمة :

تعد الجزائر واحدة من الدول العربية التي تمتلك إقتصادا قويا وموارد طبيعية غنية ، مما يجعلها محط إهتمام للمستثمرين الأجانب ، ومع ذلك تعاني الجزائر من مشكلة الفساد الإداري ، و الذي يؤثر سلبا على إستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر ، والفساد الإداري هو سوء إستخدام السلطة العامة لأغراض شخصية ، وتلاعب بالإجراءات الإدارية و المالية ، وتقديم و تلقي رشاوى و غيرها من الأفعال غير الأخلاقية في البيروقراطية الحكومية . وعندما ينتشر الفساد في النظام الإداري للبلد فإنه يخلق بيئة غير ملائمة للإستثمار الأجنبي المباشر . وبالإضافة إلى ذلك ، يؤدي الفساد الإداري إلى زيادة تكاليف الأعمال و المخاطر المالية للشركات الأجنبية ، فعلى سبيل المثال ، إذا كانت الرشاوى جزءا من العملية التجارية، فإنها قد تزيد من التكاليف التشغيلية للشركات و تقليل من ربحيتها ، فإن الفساد الإداري من بين أهم العوامل التي يأخذها المستثمر الأجنبي في الحسبان عند قراره الإستثمار في بلد أجنبي .

❖ الإشكالية الرئيسية :

بناء على ما سبق يطرح التساؤل التالي :

ما مدى تأثير الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر لفترة (1996/2021)

للإجابة على الإشكالية الرئيسية يجب الإجابة على مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي يمكن طرحها كما يلي :

- مادور الذي يلعبه الإستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الإقتصادية ؟
- هل للفساد تأثير على الإقتصاد ؟
- هل تتوفر الجزائر على مناخ جاذب للإستثمار الأجنبي المباشر ؟
- هل هناك علاقة معنوية بين CC و fdi ؟

❖ **فرضيات الدراسة :** لتحقيق أهداف الدراسة تم إقتراح فرضيات تكون منطلقا لها نلخصها فيما يلي :

الفرضية الرئيسية : يؤثر الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر سلبيا

الفرضيات الفرعية :

- الإستثمار الأجنبي المباشر ركيزة من ركائز التنمية الأقتصادية
- يؤثر الفساد على الإقتصاد بشكل سلبي
- تتوفر الجزائر على مناخ جاذب للإستثمار الأجنبي المباشر
- هناك علاقة معنوية بين CC و fdi

❖ **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأثر الذي ينتج عن الفساد الإداري في الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر .

❖ **أهمية الدراسة :**

ترجع أهمية الدراسة كونها تركز على تأثير الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، خاصة في السنوات الأخيرة .

❖ **حدود الدراسة :**

من أجل معالجة الإشكالية تم تحديد إطارين زماني ومكاني .

الحدود المكانية : فإن هذه الدراسة تخص واقع الجزائر بالتركيز تأثير الفساد الإداري على الاستثمار الأجنبي المباشر.

الحدود الزمنية : لقد تم تحديد فترة الدراسة الممتدة بين (1996/2021)

❖ منهج البحث :

المنهج الوصفي : في محاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث، ومدى صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي لسرد مختلف التعريفات والمفاهيم حول الفساد الإداري و الإستثمار الأجنبي المباشر .

المنهج القياسي : حيث سيتم استخدامه لتقدير نموذج لاختبار العلاقة موضوع البحث قياسيا ، وذلك عن طريق تطبيق نموذج لإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL

❖ هيكل البحث :

لغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث والتساؤلات المتفرعة عنها، سوف يتم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول الإطار نظري والأخر الإطار التطبيقي ، حيث يتم في الفصل الأول تطرق إلى مفاهيم الفساد الإداري و الإستثمار الأجنبي المباشر ، وفي المبحث الثاني الدراسات السابقة المتناولة هذا الموضوع .

أما في الفصل الثاني الخاص بالدراسة القياسية، سنتطرق في المبحث الأول تناول المنهجية والأدوات القياسية من خلال تحليل لمتغيرات الدراسة، و تعريف للنموذج المستخدم في الدراسة، في حين المبحث الثاني جاء تحت عنوان النتائج والمناقشة، حيث تم تناول نتائج

أما الخاتمة فقد جاءت كخلاصة للدراسة متبوعة ببعض النتائج والتوصيات وآفاق للبحث

الفصل الأول

الإطار النظري للإستثمار الأجنبي المباشر و الفساد
الإداري

تمهيد :

تعتبر الإستثمارات الأجنبية المباشرة أهم مصدر تمويل خارجي للدول المضيفة في تنمية إقتصادياتها ، كما صارت تمثل مؤشرا على مدى إنفتاح الإقتصاد و مجسدا للعمولة من خلال الشركات المتعددة الجنسية التي تقوم بالإستثمار من خلال فروعها في شتى أنحاء العالم ، وهو ما جعل من الإستثمارات الأجنبية المباشرة محور إهتمام أغلب الحكومات وخاصة الدول النامية التي تسعى إلى إستقطاب أكبر عدد ممكن من المستثمرين الأجانب و توطئهم ، وذلك من خلال القيام بسن تشريعات تمنح حوافز مغرية للمستثمرين و محاولة إزالة المعوقات .

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفاهيم المتعلقة بالإستثمار الأجنبي المباشر و كذلك إلى مفهوم الفساد الإداري ليتم بعدها التطرق لعدد من الدراسات السابقة الوطنية و العربية التي تناولت الموضوع مع مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

تعتبر الاستثمارات الأجنبية المباشرة أداة هامة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في أي بلد ، كما صارت تمثل مؤشرا على مدى إنفتاح الإقتصاد و مجسدا للعملة من خلال الشركات المتعددة الجنسية التي تقوم بالإستثمار من خلال فروعها في شتى أنحاء العالم .

المطلب الأول : ماهية الإستثمار الأجنبي المباشر

للإستثمار الأجنبي المباشر أهمية بالغة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في أي بلد، كونه من الأنشطة الاقتصادية الأساسية في تحقيق النمو الاقتصادي.

1- مفهوم الإستثمار : يأخذ مصطلح إستثمار عدة تعاريف تختلف من شخص لآخر ، فيما يلي سيتم التطرق إلى مختلف أهم التعاريف :

- الإستثمار حسب **1 GUITTON**: " هو زيادة أو تنمية التجهيزات ووسائل الإنتاج و الطاقات الإنتاجية ، و تحسين للمستقبل مع قبول التضحية بالحاضر فهو إذن إجراء تحكيم بين الحاضر المستقبل " .

- الإستثمار حسب **2 KEYNES** : " يعني الزيادة في التجهيزات الرأسمالية و هذه الزيادة تمس رأس المال الثابت و المتداول " .

- الإستثمار حسب **3 VIZZAVONA** : "كل إقتناء لأصل معين بهدف الحصول إمتيازات مستمرة" .

¹ Miloudi BOUBAKER, investissement et stratégie de developpement, opu, 1988, p :15

² دشوا-بوشامة, تقييد و اختيار الاستثمارات دار الغرب لمنشر و التوزيع, 2003 وهران ص: 25

³ Patrice VIZZAVONA, gestion financière, bertí, 9ème ed, 1999, p :413

وبناء على هذه التعريفات يمكن تعريف الإستثمار هو عبارة عن فعل يقوم به المستثمر فيه يقوم بإستخدام مبلغ معين من المال لشراء شيء ما من أجل تحقيق عوائد مادية ، أو لبيع هذا الشيء في المستقبل مع تحقيق الربح .

وهنا نميز نوعيين من الإستثمارات:

1- الإستثمار الأجنبي غير المباشر¹: فيمكن تعريفه على أنه تلك الاستثمارات التي

تتدفق داخل الدولة في شكل قروض مقدمة من طرف أفراد أو هيئات أجنبية عامة أو خاصة، أو تأتي في شكل اكتتاب في الصكوك الصادرة عن تلك الدولة، سواء تم الاكتتاب عن طريق السندات التي تحمل فائدة ثابتة أو عن طريق الأسهم، بشرط أن لا يكون للأجانب الحق في الحصول على نسبة من الأسهم تخولهم حق إدارة المشروع

2- الإستثمار الأجنبي المباشر²: يعتبر الإستثمار الأجنبي مباشرا في حالة امتلاك كيان أجنبي لأصول ملكية تامة أو جزئية في دولة مضيفة، وهذا ما يمنحه حق النظر في تسيير الاستثمار ابتداء من نسبة مقدرة بـ 10% كحد أدنى .

ومنها نأخذ بعض التعريفات للإستثمار الأجنبي المباشر

1- أبو قحف عبد السلام³ : " هو عبارة عن تملك المستثمر الأجنبي لكل أو جزء من الإستثمارات في مشروع معين ، بالإضافة إلى قيام هذا الأخير بالمشاركة في إدارة المشروع مع المستثمر المحلي للدولة المضيفة في حالة الإستثمار المشترك ، أما في حالة الملكية المطلقة أو الكاملة فإن السيطرة تكون كاملة و التنظيم و التسيير في إدارة المشروع الإستثماري ، وزيادة عن ذلك يقوم المستثمر بتحويل كمية من الموارد و التكنولوجيا وعامل الخبرة التقنية إلى الدولة المضيفة " .

¹ عمر هاشم محمد صدقة ، " ضمانات الإستثمارات الأجنبية في القانون الدولي " ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2008 ، ص17

² عمر هاشم محمد صدقة ، نفس المرجع ص17

³ عبد السلام أبو قحف . نظريات التدويل وجدوى الإستثمارات الأجنبية ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر 1989، ص13

2- راييموند برنارد¹ : " فقد إعتبره وسيلة لتحويل الموارد الحقيقية و رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى ، وذلك عن طريق مساهمة رأس مال الشركة في شركة أخرى عن طريق إنشاء فرع لها في البلد المضيف أي خارج البلد الأصلي للشركة الأم ، أو قيام بمؤسسة أجنبية جديدة رفقة شركاء أجنب في بلد آخر " .

3- صندوق النقد الدولي² : " على أنه مجموعة العمليات المختلفة و الموجهة للتأثير في السوق و الموجهة للتأثير في السوق و تسيير المؤسسة المتوطنة أي في البلد المضيف مخالف لدولة المؤسسة الأم ، و اعتمادا على معيار صندوق النقد الدولي يكون الإستثمار إستثمارا أجنبيا مباشرا حينما يمتلك المستثمر الأجنبي 10% أو أكثر من أسهم رأس مال إحدى مؤسسات الأعمال ، وتكون هذه الحصة كافية لإعطاء المستثمر حقا في إدارة المؤسسة " .
ومن هذه التعريفات يمكن أن نعرف الإستثمار الأجنبي على أنه مجموع الإستخدامات التي تكون خارج البلد الأم وتشكل حركة رؤوس الأموال بين الدول ويكون المستثمر المباشر فردا أو مؤسسة الخاصة أو عامة .

2- أهم أشكال الإستثمار الأجنبي المباشر

تأخذ الإستثمارات الأجنبية المباشرة أشكالا متعددة ، سوف نتطرق إلى أبرز شكلين أساسين و هما :

1- الإستثمار المشترك³ : يعرف الإستثمار الأجنبي المباشر المشترك ، على أنه مؤسسة أجنبية تتولى عمليات إنتاجية أو تسويقية في دولة أجنبية ، ويكون أحد ملاكها شركة دولية ، تمارس فيها حق الإدارة، ولكن بدون السيطرة الكاملة عليه

يشتمل الإستثمار الأجنبي المباشر المشترك على الخصائص التالية :

- هو إستثمار طويل الأجل .
- يعقد ما بين طرفين ، أحدهما وطني و الآخر أجنبي .

¹Raymond Bernard, Economie Financière International, Éditions PUF, Paris, 1971, p 91

² بيوض محمد العيد ، رسالة ماجستير بعنوان تقييم أثر الإستثمار على النمو الإقتصادي و التنمية المستدامة في الإقتصاديات المغاربية دراسة مقارنة : تونس /الجزائر / المغرب ، 2011 ص 2

³ عبد السلام أبو قحف ، بعنوان الأشكال و السياسات المختلفة للإستثمارات الأجنبية سنة 2000 ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية / مصر ،

- قد يكون الطرف الوطني شخصية معنوية تابعة للقطاع العام أو الخاص .
- لا تتطلب المشاركة في هذا النوع من الإستثمارات دخول كل طرف شريك بحصة من رأس المال ، فقد يقدم أحد الطرفين فقط المعلومات و الخبرة، أو العمل التكنولوجي، بشرط إشتراكه مع الطرف الآخر في إدارة المشروع ، وهذا هو أساس التفرقة ما بين مشاريع الإستثمار الأجنبي المشترك المباشر¹.

2- الإستثمارات الأجنبية المباشرة المتعددة الجنسيات (شركات متعددة الجنسيات) :

إن الشركات المتعددة الجنسيات هي شركات تخضع ملكيتها لسيطرة جنسيات متعددة ، كما يقوم بإدارتها أشخاص من جنسيات مختلفة ،وتقوم بأنشطتها الاقتصادية في بلدان أجنبية متعددة ، إلا أن خطط عملها وسياساتها تصمم في مركزها الرئيسي الذي يوجد في دولة معينة ، تسمى الدولة الأم ، لكن نشاطها يتجاوز الحدود الوطنية لهذه الدولة إلى دول أخرى،هي الدولة المضيفة².

3- عوامل جذب الإستثمار الأجنبي المباشر :

يتعرض الإستثمار لعدة عوامل محددات أو قيود تؤثر في تحقيق أهدافه، ومن بين هذه المحددات نذكر ما يلي³:

- **حجم السوق** : فالحجم الصغير للسوق الناتج عن انخفاض دخول الأفراد في البلد النامي يكون عامل غير مشجع للاستثمار الأجنبي المباشر، وبالعكس حينما يكون هذا الحجم كبير يشجع الإستثمار الأجنبي المباشر.

- **إنتاجية قوة عنصر العمل** : إذا كانت الإنتاجية عالية فإنها تجذب الإستثمار الأجنبي المباشر، عكس إنخفاضها

- **معدلات النمو الإقتصادي**: يحفز الإستثمار في حالة المعدلات العالية، وفي حالة الإنخفاض لهذه المعدلات تكون مقيدا لهذا الإستثمار.

¹ محمود يعقوبي، توفيق تمار ، أثار العولمة المالية على الإستثمارات الأجنبية المباشرة ،جامعة محمد خيضر / بسكرة 2006

² أحمد عبد العزيز ،جاسم زكرياء ، فارس عبد الجليل ، الشركات المتعددة الجنسيات و أثرها الدول النامية ،جامعة المستنصرية العراق 2010

³ عدنان مناتي صالح، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة الصينية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2013 ، ص 361، 362

- تردي البنية التحتية للإقتصاد: وهذا كالطرق ووسائل النقل والمواصلات والتي تمثل جوانب مساعدة للإستثمار وبالعكس حينما تتوفر للبلد بنية تحتية متكاملة

يعتبر الفساد من أهم معوقات للإستثمار وهذا مااستطرق له في المطلب الثاني :

المطلب الثاني : عموميات حول الفساد

تعد ظاهرة الفساد ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية فقد إرتبط وجودها بوجود الأنظمة السياسية وهي لاتقتصر على شعب دون آخر كما أنها تختلف حسب البيئة وطبيعة النظام ومن أنواع الفساد وهو الفساد الإداري وهو محل الدراسة وهذا مااستتناول في المطلب الثاني عموميات حول الفساد .

1- مفهوم الفساد : يوجد عدة تعريفات للفساد فيما يلي سأتطرق لبعض التعريفات للفساد:

- الإتفاقية الدولية لهيئة الأمم المتحدة¹ : " الفساد أنه ضرب للمؤسسات و للقيم الديمقراطية و الأخلاقية و العدالة وهو معوق لتسجيد التنمية المستدامة وبناء دولة القانون " .
- البنك الدولي² : " على أنه إساءة إستعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص ، فالفساد يحدث عندما يقوم موظف بقبول أو طلب أو إبتزاز رشوة لتسهيل عقد أو إجراء طرح مناقصة عامة ، كما يمكن للفساد أن يحدث عن طريق إستعمال الوظيفة العامة دون اللجوء إلى الرشوة و ذلك بتعيين الأقارب أو سرقة الأموال الدولة مباشرة" .
- منظمة الشفافية الدولية³ : "الفساد بأنه إستغلال السلطة من أجل المنفعة الخاصة ، كما عرف الفساد بأنه سوء إستخدام السلطة من أجل تحقيق مكسب خاص ، أو أنه السلوك البيروقراطي المنحرف الذي يستهدف تحقيق منافع ذاتية بطريقة غير شرعية وبدون وجه الحق" .

¹ الجمعي نوي ، الديمقراطية التشاركية ، الآلية المئمة لمحاربة الفساد في المجتمع الجزائري ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011

² بوزيد سايج: سبل تعزيز المساءلة والشفافية لمكافحة الفساد وتمكين الحكم الراشد في الدول العربية. 2012.

³ المرجع السابق : ص56

ومن خلال هذه التعريفات يمكن أن نعرف أن الفساد قد يأخذ أشكال وصور عديدة، كالإهمال في استخدام المال العام مما يؤدي إلى تبديده فيما لا ينفع، واختلاس الممتلكات العامة أو استعمالها على نحو غير شرعي، أو استغلال الوظيفة العامة للحصول على امتيازات خاصة، والحصول على الرشاوى، والإثراء غير الشرعي واستغلال النفوذ والمحابة وغيرها من الصور والأشكال .

2- أنواع الفساد : هناك العديد من أنواع الفساد وهي :

- **الفساد السياسي¹** : يقصد بالفساد السياسي إستغلال المواقع السياسية العليا لتحقيق مختلف المنافع الخاصة ويتم ذلك عن طريق إحتكار سلطات الحكم لصالح فئة معينة.
- **الفساد المالي²** : يتمثل في مختلف الإنحرافات المالية و مخالفة القواعد و الأحكام المالية التي تنظم سير العمل المالي في الدولة ومؤسساتها بما في ذلك مخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية ، ويتعلق هذا النوع من الفساد بفساد المؤسسات المالية مثل المصاريف و بورصات ، الأوراق المالية .
- **الفساد الإداري³** : تعتبر ظاهرة الفساد الإداري ظاهرة مرضية و خطيرة من جهة أخرى ، فهي تصيب الجهاز الإداري مهما كان نوعه لمؤسسة إقتصادية أو هيئة عامة وينتشر الفساد في كل دول العالم بدرجات مختلفة .

لم يتفق الباحثون على إعطاء تعريف واحد للفساد الإداري نظرا لإتساع مجاله و تعدد أشكاله ومنها نأخذ بعض التعريفات :

- **تعريف كوبر (kuper)⁴** : الفساد الإداري هو سوء إستخدام الوظيفة العامة للحصول على مكاسب شخصية أو منفعة ذاتية غير شرعية .

¹ عبد الحفيظ مسكين ، الفساد وأخلاقيات العمل كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل الجزائر ، 2017

² أحمد صقر عاشور : مكافحة الفساد في الدول العربية إشكالية البحث والقياس الدار العربية للعلوم ،بيروت 2006

³ أمال غنو: تفعيل الشفافية الإدارية كآلية لمكافحة الفساد إداري ، المجلة الجزائرية للأمن و التنمية 2017،

⁴ سالم ، حنان ، ثقافة الفساد في مصر ، دراسة مقارنة للدول النامية ، الطبعة الأولى ، دار مصر المحروسة ، القاهرة ، 2003

- تعريف عاصم الأعرجي¹ : بأنه القصور القيمي عند الأفراد الذي يجعلهم غير قادرين على تقديم الإلتزامات الذاتية المجردة التي تخدم مصلحة العامة .
- تعريف مرتضى نوري محمود² : أنه مجموع النشاطات التي تتم داخل الجهاز الإداري الحكومي ، والتي تؤدي فعلا إلى إنحراف ذلك الجهاز عن هدفه الرسمي لصالح أهداف خاصة ، سواء كان ذلك بصفة متجددة أم مستمرة ، وسواء كان بأسلوب فردي أم بأسلوب جماعي منظم .

من خلال هذه التعريفات يمكننا تعريف الفساد الإداري رغم اختلاف الباحثين والمنظرين هو كل عمل مخالف للأخلاق والقانون، يرمي إلى الحصول على منفعة شخصية غير مشروعة، الأمر الذي يجعل منه منفذا لحصول بعض الأشخاص على مناصب عمل ليست من حقهم وحرمان آخرين يملكون الحق فيها.

2- أسباب الفساد الإداري : يعود الفساد الإداري إلى عدة أسباب تتمثل فيما يلي³ :

- إنعدام أخلاقيات المهنة لدى الموظفين .
- عدم الثقة في الأنظمة الحاكمة و إعتقاد أن هذه الأنظمة هي أداة للسيطرة و التسلط .
- عدم إهتمام القيادة السياسية بمحاربة الفساد .
- ضعف الأنظمة الحاكمة وظهور الغموض في المعاملات الإقتصادية .
- تدني الأجور ونقص نظم الحوافز المادية و المعنوية المعمول بها .
- ضعف المنافسة السياسية نتيجة لغياب الديمقراطية وحصانة كبار المسؤولين من المتابعة و الملاحقة.

3- مظاهر الفساد الإداري :

تتعدد مظاهر الفساد الإداري وتتنوع وهي غير مرتبطة بأي نوع من أنواعه، مما يجعله يأخذ أشكالا عديدة ومتنوعة مثل¹ :

¹ عاصم الأعرجي ، نظريات التطور و التنمية الإدارية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد، 1988

² مرتضى نوري محمود ، الإستراتيجية العامة لمكافحة الفساد الإداري والمالي في العراق ، 2008

³ دوداح رضوان ، الفساد الإداري ، مجلة حقوق و العلوم الإقتصادية ، جامعة زيان عاشور الجلفة ،

- فساد موظفي القطاع العام والحكومة بكافة أشكاله كأن يتأخر الموظف المسؤول عن منح التراخيص وإنجاز المهام لفترات طويلة تتعطل فيها مصالح المواطنين فيضطر المواطن إلى دفع رشوة لكي تتم مصلحته وإجراءاته .
- إنتشار المحسوبية وتعيين الأقارب ومعارف كبار الموظفين والمسؤولين في الوظائف الهامة والمميزة .
- قضايا الابتزاز مثل الرشاوي التي يدفعها المستثمرون حتى يتم الموافقة على طلبات الإستثمار .
- التلاعب الدعم الذي تقرره الدولة لصالح محدودي الدخل، فلا يستطيع المستحق للدعم أن يحصل عليه إلا بعد تقديم رشاوي وهبات للموظفين، بل وقد يحرم أصحاب الحق من الدعم وتذهب لغير المستحقين.
- فساد البيروقراطية والنتائج عن كثرة الإجراءات والتعقيدات والرقابة على الجهات المختلفة.

4- طرق ووسائل مكافحة الفساد الإداري :

- إن تعقد ظاهرة الفساد الإداري وإمكانية تغلغلها في كافة جوانب الحياة ونتيجة لآثارها السلبية على كافة مفاصل الحياة، فقد وضعت عدة آليات لمكافحة هذه الظاهرة ولعل من أهمها :²
- المحاسبة: هي خضوع الأشخاص الذين يتولون المناصب العامة للمساءلة القانونية والإدارية والأخلاقية عن نتائج أعمالهم، أي أن يكون الموظفين الحكوميين مسؤولين أمام رؤسائهم .
 - المساءلة: تتضمن قيام الموظفين العموميين بتقديم تقارير دورية عن نتائج أعمالهم ، ومدى نجاحهم في تنفيذها ، و تتضمن أيضا حق المواطنين في الحصول على المعلومات اللازمة عن أعمال الإدارات العامة للتأكد من أن أعمال هؤلاء تسير وفق قيم النزاهة .
 - الشفافية: هي وضوح ما تقوم به المؤسسة ووضوح علاقتها مع الموظفين وعلاوية الإجراءات والغايات والأهداف سواء في المؤسسات الحكومية و غير الحكومية .

¹ نجلاء محمد إبراهيم بكر، الفساد الإداري وانعكاساته على الأداء الاقتصادي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، مصر 2009

² مازن زاير اللامي، الفساد بين الشفافية والاستبداد. بغداد: مطبعة دانية ، 2007

- النزاهة: هي منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص والمهنية في العمل، وبالرغم من التقارب بين مفهومي الشفافية والنزاهة إلا أن الثاني يتصل بقيم أخلاقية معنوية بينما يتصل الأول بنظم وإجراءات عملية .

المبحث الثاني : دراسات السابقة

شهدت السنوات السابقة بحثا نظريا وتطبيقيا واسعا حول أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر، سيتم استعراض موجز للدراسات السابقة المختلفة التي تناولت أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر.

المطلب الأول : دراسات الجزائرية

تناولنا في هذا المطلب مجموعة من الدراسات الجزائرية والتي تناولت جانب من موضوع دراستنا وهي كالتالي :

1- دراسة جغلاف علي و شرماط طاهر ، تحديد أثر الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة (1996 / 2019) ، جامعة المدية و الأغواط ، الجزائر ، 2022¹ : هدفت هذه الدراسة لقياس أثر الفساد في الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، بحيث إستخدام نموذج الإنحدار الذاتي ذو فجوات الإبطاء الموزعة ARDL لقياس هذا الأثر نظرا لإختلاف درجة سكون السلاسل الزمنية للمتغيرات المستخدمة في الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي للفساد المعبر عنه بمؤشر (CORR) في الإستثمار الأجنبي المباشر في الأجلين الطويل و القصير ، وتشير النتائج إلى حدية الدولة في مكافحة الفساد تساهم بشكل كبير في إستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر لأن الفساد يعتبر من بين أكبر المعوقات إستقطاب المستثمرين .

2- دراسة عاشوري حنين و أوضيافية حدة ، الفساد و أثره على مناخ الاستثمار في الجزائر- مع الإشارة لحالة الاستثمار الأجنبي المباشر - جامعة سكيكدة ، الجزائر ، 2021² : هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة الفساد و أثره على مناخ الاستثمار في الجزائر و منها تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. و قد كشفت الدراسة أن الجزائر و غيرها من دول العالم تعاني هي الأخرى من مشكلة الفساد وفقا للمؤشرات المعدة من طرف الهيئات الدولية المختصة بذلك، مما إنعكس ذلك سلبا على جاذبية مناخ الإستثمار في الجزائر لجذب

¹ جغلاف علي و شرماط طاهر ، تحديد أثر الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة (1996 / 2019) ، جامعة المدية و الأغواط ، الجزائر ، مجلة الإقتصاد و التنمية المستدامة ، 2022 .

² دراسة عاشوري حنين و أوضيافية حدة ، الفساد و أثره على مناخ الاستثمار في الجزائر- مع الإشارة لحالة الاستثمار الأجنبي المباشر- جامعة سكيكدة ، الجزائر ، مجلة الباحث الإقتصادي ، 2021

الإستثمارات و منها الإستثمار الأجنبي المباشر الذي تبقى تدفقاته نحو الجزائر جد محتشمة نتيجة العراقيل البيوقراطية التي تميز البيئة الإستثمارية في الجزائر و تحد من تدفقاته.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

أ- تزايدت مخاطر الفساد في الجزائر نتيجة ضعف المؤسسات العامة في الدولة وغياب الشفافية في الإدارة العامة والمالية وغياب المساءلة وردع الفاسدين ، كل هذه العوامل تجعل الإصلاحات التي تقوم بها الدولة عديمة الفائدة في التخفيف من حدة الفساد .
ب- لقد تأثر مناخ الإستثمار في الجزائر بشدة بأشكال الفساد الذي استشرى داخل الاقتصاد مما أفقده جاذبيته لمختلف أنواع الإستثمار.

3- دراسة بوسته جمال ، الفساد وتأثيره على إستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2020¹:

هدفت هذه الدراسة أن المناخ الإستثماري لعب دورا كبيرا في جذب الإستثمار الأجنبي المباشر ، فالظروف و الأوضاع السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و القانونية والإدارية التي تؤثر في ثقة المستثمر و تقنعه بتوجيه إستثماراته إلى تلك الدولة لها تأثير كبير على تدفقات الإستثمار إليها خاصة لما يكون قانون الإستثمار يحمل في طياته ضمانات و حوافز من شأنها أن تجعل المستثمر يشعر ويطمئن أنه في بيئة إستثمارية محفزة لإنجاز مشروعه الإستثماري ، لكن في المقابل فإن الفساد من بين أهم العوامل التي يأخذها المستثمر الأجنبي في الحسبان عند قراره الإستثمار في بلد أجنبي ، حيث يؤثر الفساد سلبا على مناخا واسعا من الأعمال غير المشروعة وهذا يؤدي إلى عزوف المستثمرين عن الإقدام على إستثمار أموالهم في مثل هذه الدول أو الإستثمار لكن عن طريق الغش في المشاريع وهو ما يعبر عنه بتدني كفاءة الإستثمار العام وهذا من شأنه التأثير على التنمية الإقتصادية.

من أهم نتائج هذه الدراسة:

¹ دراسة بوسته جمال ، الفساد وتأثيره على إستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر، جامعة أم البواقي ، الجزائر ،مجلة الباحث للدراسة الأكاديمية ، 2020

أ- يؤثر الفساد سلبا على مناخ الإستثمار و على قرارات المستثمرين وتخوفهم من بيئة الأعمال التي سوف يجسدون فيها إستثماراتهم والتي لا تخضع لمعايير أو ضوابط أو قوانين واضحة وشفافة ، كما يؤثر على الدولة من خلال زيادة تكلفة المشاريع و إضعاف جودتها.

ب- للحفاظ على الموارد المالية للدولة يتوجب إعمال الحوكمة التي تعد من أحسن الآليات لمكافحة ظاهرة الفساد ، حيث تهدف إلى التقليل من المخاطر و ذلك من خلال تكثيف الرقابة و المساءلة خاصة في مجال الصفقات العمومية و تحسين كفاءة الجهاز الإداري في قطاع الضرائب و الجمارك و إعمال سيادة القانون ، و هذا من شأنه أن يسمح للدولة بتوفير مناخ إستثماري قادر على إستقطاب الإستثمارات وخاصة الأجنبية منها لتحقيق التنمية الإقتصادية المرجوة .

4- دراسة ستي سيد أحمد و بن نحي أيمن صلاح ، أثر الفساد على النمو الاقتصادي في وجود الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير وسيط دراسة قياسية في الجزائر خلال الفترة (2017/2003) ، جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة ، الجزائر ، 2019¹ :

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة طبيعة العلاقة بين الفساد، الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي وقد توصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج بعد استخدام أسلوب تحليل المسار باستعمال برنامج Stata 15.1 إلى وجود تأثير سلبي للفساد على النمو الاقتصادي بوجود الإستثمار الأجنبي المباشر كمتغير وسيط .

2- أوجه الشبه و الإختلاف بين الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع على بعض الدراسات السابقة تبين لذي مجموعة من نقاط الإتفاق و الإختلاف بين دراستي الحالية و هذه دراسات السابقة و هي موضحة في الجدول التالي :

¹ ستي سيد أحمد و بن نحي أيمن صلاح ، أثر الفساد على النمو الاقتصادي في وجود الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير وسيط دراسة قياسية في الجزائر خلال الفترة (2017/2003) ، جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة ، الجزائر ، مجلة الحدث للدراسات المالية و الإقتصادية ، 2022

الرقم	عنوان الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
1	تحديد أثر الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة (2019 / 1996)	أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر طريقة ARDL	حدود زمنية : (2019/1996) ، أما دراستي (2021/1996)
2	الفساد و أثره على مناخ الاستثمار في الجزائر- مع الإشارة لحالة الاستثمار الأجنبي المباشر-	الفساد و أثره على الإستثمار الأجنبي المباشر .	تركيز على الفساد بصفة عامة ، أما في دراستي ركزت على الفساد الإداري
3	الفساد وتأثيره على إستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر	الفساد و أثره على الإستثمار الأجنبي في الجزائر .	دراسة منهجية فقط وليست قياسية
4	أثر الفساد على النمو الاقتصادي في وجود الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير وسيط دراسة قياسية في الجزائر خلال الفترة (2017/2003)	تركيز على أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر. دراسة قياسية	إختلاف في تحليل الدراسة بإستعمال برنامج (Stata 15.1) و إستخدمت نموذج الإنحدار الذاتي (ARDL) . الفترة الزمنية : (2017/2003) ، أما دراستي في (2021/1996)

المطلب الثاني : الدراسات العربية

تناولت في هذا المطلب مجموعة من الدراسات العربية وهي كالتالي :

1- دراسة محمد وحيد حسن حديد و ايمان مصطفى رشاد ، الإستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الإقتصاد العراقي ومسؤولياته الاقتصادية والاجتماعي ، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة موصل ، 2022¹ : هدف هذا البحث لقياس أثر هذه الإستثمارات الأجنبية المباشرة في الإقتصاد العراقي و دور هذه الإستثمارات في تنمية قطاعات الإقتصاد للمدة (2020/1990) و قد أثبتت الدراسة أن للإستثمار الأجنبي المباشر تأثيرا معنويا في النمو الإقتصادي في العراق ، وعلى الرغم من تأثيره المعنوي إلا أن الإقتصاد العراقي قد شهدا تراجعا ملحوظا في تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر وكان السبب جملة من العوامل السياسية و الإقتصادية إضافة إلى الأوضاع الأمنية غير المستقرة و إستشراء الفساد في جميع مفاصل الدولة ، وهذا ما إنعكس وبصورة سلبية على الأوضاع الإقتصادية و الإجتماعية للبلد ، ولذا فإن القائمين على إقتصاد هذا البلد وضع إستراتيجيات و خطط للإستفادة من الفرص المتاحة و بالأخص الفرص الإستثمارية .

ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة :

أ - تذبذب تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر في العراق خلال مدة الدراسة الناتجة عن البيئة الإستثمارية المبهمة وغير الأمانة في إنخفاض هذه التدفقات وبصورة كبيرة جدا

ب- إن الإستثمار الأجنبي المباشر يؤثر على إستعمال مجالات جديدة في الإنتاج و الإدارة والتسويق

2- دراسة إسراء محمد الجمل ، أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر في الأردن : دراسة قياسية (2017/1995) ، 2019² : هدفت هذه الدراسة إلى إستقصاء أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر

¹ محمد وحيد حسن حديد و ايمان مصطفى رشاد ، الإستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الإقتصاد العراقي ومسؤولياته الاقتصادية والاجتماعي ، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة موصل ، المجلة العراقية للعلوم الإقتصادية ، 2022 .

² دراسة إسراء محمد الجمل ، رسالة ماجستير بعنوان : أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر في الأردن ، دراسة قياسية (2017/1995) ، جامعة اليرموك ، كلية الإقتصاد و علوم الإدارية ، قسم الإقتصاد ، لسنة (2018/2019) .

في الأردن ، وذلك خلال الفترة (2017/1995) ، بالإضافة إلى التعرف على واقع الفساد في الأردن من خلال مؤشرات الفساد الصادرة عن المنظمات الدولية و التي من أهمها مؤشر مدركات الفساد.

وتوصلت نتائج هذه الدراسة بشكل عام إلى وجود أثر سلبي للفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر في الأردن ، وقد أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إيجابية بين كل من البنية التحتية ، الحرية الإقتصادية ، والنمو في الناتج المحلي الإجمالي مع الإستثمار الأجنبي المباشر

2- أوجه الشبه والإختلاف بين الدراسات السابقة :

من خلال هذه الدراسات العربية السابقة لدينا مجموعة من نقاط من التشابه والإختلاف سأوضحها في جدول :

الرقم	عنوان الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف
1	الإستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الإقتصاد العراقي ومسؤولياته والاقتصادية والاجتماعية	الإستثمار الأجنبي المباشر الحديث عن الفساد	إهمال الفساد في عنوان الدراسة لكن إستخدمته في مضمون الدراسة .
2	أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر في الأردن : دراسة قياسية (2017/1995)	أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر دراسة قياسية بإستخدام ARDL	الفترة الزمنية : (1995/2017) ، أما دراسة الحالية (2021/1996) الحدود المكانية : في الأردن أما دراستي في الجزائر

خلاصة الفصل الأول :

تناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للاستثمار الأجنبي المباشر و الفساد الإداري ، حيث يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر أداة هامة لرفع معدل النمو الاقتصادي باعتباره ظاهرة اقتصادية تسمح بنقل رؤوس الأموال من دولة إلى أخرى ومن معوقات الإستثمار الأجنبي الفساد الإداري وهو ظاهرة إجتماعية خطيرة تهدد جميع الدول ، الفساد الإداري نشاط غير قانوني يؤثر سلبا على بيئة الأعمال و التنمية الإقتصادية و رفاهية المواطنين ، وجذب الإستثمار الأجنبي المباشر .

الفصل الثاني الجانب التطبيقي

تمهيد :

يهتم الاقتصاد القياسي بالقياس الكمي بين مختلف العلاقات الاقتصادية ، وفي هذا الفصل سيتم تناول العلاقة بين الفساد الإداري والاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر باستخدام نموذج التكامل المشترك للانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL

وفي هذا الفصل الذي يتناول الدراسة التطبيقية لأثر سيطرة على الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر خلال فترة (1996/2021) في الجزائر سيتم التطرق إلى :

المبحث الأول : الطريقة و نموذج الدراسة

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة القياسية

المبحث الأول : الطريقة و نموذج الدراسة

يتضمن هذا المبحث الإطار المنهجي للدراسة القياسية وكذا مختلف الطرق والأدوات المستخدمة في جمع وتحليل وقياس بيانات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة. وقد تم الاعتماد على البرنامج لإحصائي ARDL .

المطلب الأول : طريقة الدراسة

من أجل إختيار العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات تم الإعتماد على منهجية حديثة وهي طريقة الإنحدار الذاتي للإبطار الموزع (The Auto-Regressive Distributed Lag(ARDL التي طورها Pesaran(1997) ، و Shinand and sun(1998) و pesaran et al (2001) حيث يتميز هذا الإختبار عن غيره كونه لا يتطلب أن تكون العينات موضوع الدراسة كبيرة فهو يصلح للعينات الصغيرة .

وتتلخص المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة في اتباع الخطوات التالية :

1. إختبار إستقرارية السلاسل الزمنية : إختبار جذور الوحدة للإستقرار

كمرحلة أولى نقوم بإختبار إستقرار السلاسل الزمنية و هو شرط من شروط التكامل المشترك ، وتعد إختبارات جذور الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى إستقرار السلاسل الزمنية ، ومعرفة الخصائص الإحصائية و كذا معرفة خصائص السلاسل الزمنية محل الدراسة من حيث درجة تكاملها . وهذا الإختبار يفحص فرضية العدم بأن المتغير المعني يحتوي على جذر الوحدة أي أنه غير مستقر ، مقابل الفرضية البديلة بأن المتغير المعني لا يحتوي على جذر الوحدة أي أنه مستقر .

2. منهجية التكامل المشترك بإستعمال نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL

:

تقوم هذه الدراسة بإستخدام النموذج في إطار منهج الحدود Bounds test ويعود السبب في إختيار هذا النموذج مقارنة بغيره من الطرق الأخرى لإختبار التكامل المشترك ، كطريقة دارين واتسون CRDWTTest أو طريقة جوهانسن JohansenCointegrationTest في إطار نموذج VAR أو طريقة أنجل جرانجر ذو

الخطوتين Granger-Engle ، إلى مشكلة عدم التأكد التي عادة ما تظهر بشأن خصائص السلاسل الزمنية وسكونها و منه فإن طريقة pesaran باستخدام منهج الحدود تعد الأفضل ، كما أن طريقة pesaran تتمتع بخصائص أفضل في حالة السلاسل الزمنية قصيرة مقارنة بطرق الأخرى المعتادة في إختبار التكامل المشترك ، و لإختبار مدى تحقيق علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات في إطار (UCEM) يقدم كل من pesaranetal نموذج حديثا لإختبار مدى تحقيق العلاقة التوازنية بين المتغيرات في ظل نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد ، وتعرف هذه الطريقة بطريقة إختبار الحدود .

3. تقدير نموذج التوازن في المدى الطويل باستخدام نموذج ARDL :

بعد التأكد من وجود فقط علاقة وحدة التكامل المشترك بين المتغيرات يتم قياس العلاقة طويلة المدى في إطار نموذج ARDL ، و تتضمن هذه المرحلة الحصول على مقدرات المعلمات في الأجل الطويل ، وقد إعتدنا على فترات التباطى وفق معيار (Schwarz Bayesian Criterion) بالنسبة للنموذج محل الدراسة . وقبل إعتداد نموذج ARDL لإستخدامه في تقدير نموذج الأجل الطويل ينبغي التأكد من جودة أداء هذا النموذج ، ويتم ذلك بإجراء الإختبارات التشخيصية التالية :

- إختبار مضروب لاجرانج للإرتباط التسلسلي بين البواقي BG .
- إختبار عدم ثبات التباين المشروط بالإنحدار الذاتي ARCH .
- إختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية Jarque- Bera .
- إختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي لهذا النموذج Ramsey .
- Reset .

4. تقدير صيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL ، ECM- ARDL :

لغرض قياس العلاقة قصيرة المدى ، يتم إستخدام نموذج تصحيح الخطأ

5. إختبار الإستقرار الهيكلي لمعاملات **Stability Test** :

لكي نتأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها لابد من إستخدام أحد الإختبارات المناسبة لذلك مثل : المجموع التراكمي للبواقي المعادة CUSUM وكذا المجموع التراكمي للمربعات البواقي المعادة CUSUM Squaes ويعد هذان الإختباران من أهم الإختبارات في هذا المجال لأنه يوضح أمرين مهمين وهما : تبين وجود أي تغير هيكلية في البيانات ، ومدى إستقرار و إنسجام معاملات طويلة المدى و معاملات قصيرة المدى .

ومن أجل إتباع الخطوات في طريقة الإنحدار الذاتي للإبطار الموزع The Auto-Regressive Distributed Lag(ARDL) ، أولا تحديد متغيرات الدراسة و فترة الدراسة التي إمتدت من 1996 إلى 2021 ، وهي فترة مقيمة بمدى توفر البيانات بعض المتغيرات الأساسية في الدراسة والمتمثلة في سيطرة على الفساد الإداري و الإستثمار الأجنبي المباشر التي لاتتوفر معطياتها قبل 1996.

المطلب الثاني : نموذج الدراسة

لدراسة العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، نستخدم نموذج انحدار خطي لدراسة دالة الإستثمار الأجنبي المباشر التي نود اختبارها عبر هذه الدراسة، والتنبؤ بقيم متغيراتها حيث تحمل الشكل الرياضي العام التالي :

$$fdi = f(va, ps, ge, qr, rl, cc)$$

أما الشكل القياسي للنموذج، فهو كما يلي :

$$fdi_t = c + \beta_1 va_t + \beta_2 ps_t + \beta_3 ge_t + \beta_4 qr_t + \beta_5 rl_t + \beta_6 cc_t + \mu_t$$

تم تحديد الإستثمار الأجنبي كمتغير تابع وسيطرة على الفساد الإداري كمتغير مستقل وهو من بين مؤشرات الحوكمة

المتغير التابع : FDI الإستثمار الأجنبي المباشر بالأسعار الجارية بالدولار الأمريكي للتعبير عن مجموع الاستثمارات الأجنبية الداخلة للجزائر التي جمعها من البنك الدولي

المتغير المستقل : CORR السيطرة على الفساد الإداري و هو من مؤشرات الحوكمة الستة

مؤشرات الحوكمة :

مؤشر المشاركة و المساءلة VA : يعني مشاركة المواطنين ووسائل الإعلام المستقلة بما في ذلك الحرية السياسية و الإعلامية و كذلك الحريات المدنية .

الاستقرار السياسي PS : الإستقرار السياسي وغياب العنف / الإرهاب ، تهديد إنقلاب الدولة.

فعالية الحكومة GE : جودة خدمة المدنية .

الجودة التنظيمية QR : سياسات ملائمة للسوق .

سيادة القانون RL : المفاهيم المتعلقة بالجريمة و القضاء الفعال و العقود القابلة للتنفيذ .

الفساد : تقاس السيطرة على الفساد من خلال أدوات المسح المركبة .

يمثل الجدول (1) التالي إحصائيات الإستثمار الأجنبي المباشر (بالدولار الأمريكي) و السيطرة على الفساد الذي هو من مؤشرات الحوكمة من الفترة الممتدة من 1996 إلى 2021 .

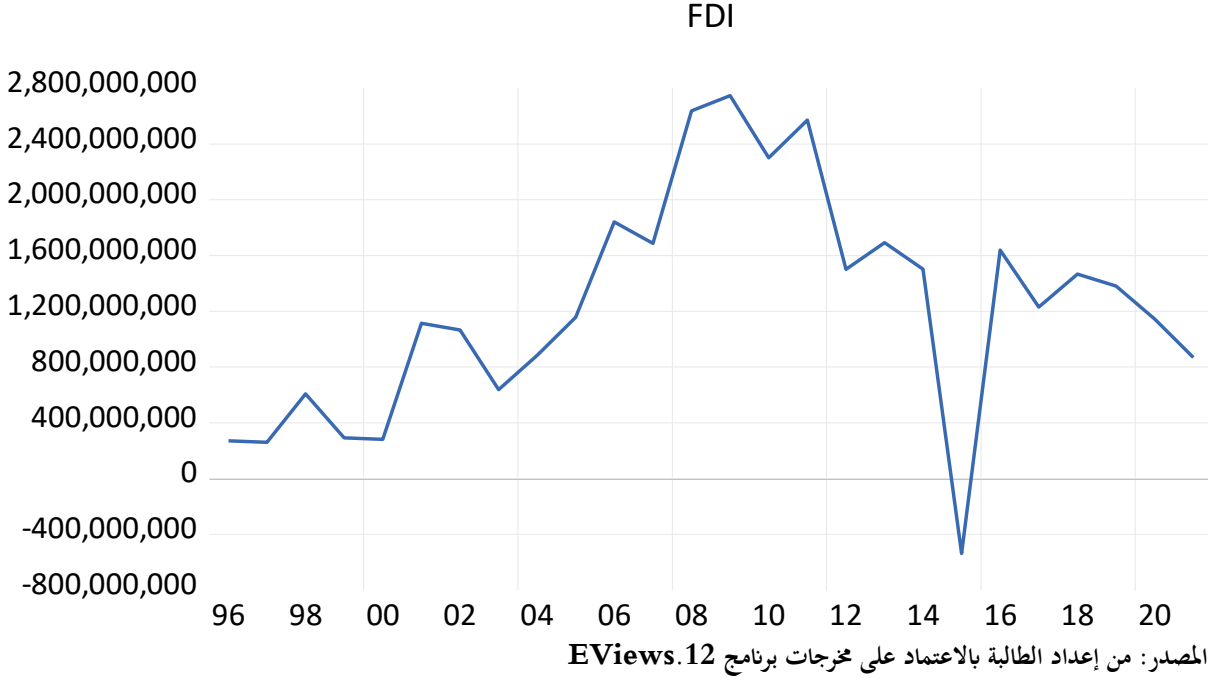
السنوات	FDI	VA	PS	GE	RQ	RL	CORR
1996	270000000	-1,17	-1,78	-1,09	-0,91	-1,22	-0,57
1997	260000000	-1,21	-1,83	-0,98	-0,89	-1,21	-0,18
1998	606600000	-1,24	-1,88	-0,88	-0,88	-1,20	-0,92
1999	291600000	-1,18	-1,66	-0,95	-0,8	-1,22	-0,95
2000	280100000	-1,11	-1,43	-1,01	-0,71	-1,25	-0,99
2001	1113105541	-1,08	-1,53	-0,81	-0,64	-0,94	-0,96
2002	1064960000	-1,04	-1,63	-0,61	-0,57	-0,64	-0,93
2003	637853027	-1,08	-1,75	-0,67	-0,48	-0,61	-0,72
2004	884749028	-0,80	-1,36	-0,55	-0,44	-0,62	-0,70

2005	1156000000	-0,72	-0,91	-0,44	-0,34	-0,77	-0,47
2006	1841000000	-0,92	-1,13	-0,43	-0,50	-0,78	-0,56
2007	1686736540	-0,98	-1,15	-0,53	-0,52	-0,79	-0,59
2008	2638607034	-0,98	-1,10	-0,60	-0,62	-0,77	-0,63
2009	2746930734	-1,04	-1,20	-0,53	-0,96	-0,83	-0,61
2010	2300369124	-1,02	-1,26	-0,39	-1,10	-0,82	-0,55
2011	2571237025	-1,00	-1,36	-0,51	-1,21	-0,85	-0,57
2012	1500402453	-0,91	-1,33	-0,44	-1,32	-0,81	-0,52
2013	1691886708	-0,89	-1,20	-0,43	-1,14	-0,69	-0,47
20014	1502206171	-0,81	-1,19	-0,34	-1,30	-0,80	-0,61
2015	-537792921	-0,85	-1,09	-0,38	-1,23	-0,93	-0,62
2016	1638263954	-0,86	-1,10	-0,43	-1,23	-0,91	-0,65
2017	1230243451	-0,90	-0,92	-0,51	-1,26	-0,91	-0,58
2018	1466116068	-1,00	-0,84	-0,46	-1,33	-0,79	-0,64
2019	1381200050	-1,05	-1,04	-0,54	-1,37	-0,85	-0,64
2020	1143918160	-1,09	-0,84	-0,54	-1,34	-0,79	-0,65
2021	869176318	-1,01	-0,88	-0,62	-1,17	-0,82	-0,61

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي المعلومات متوفرة <http://data.albankaldawli.org>

1. التحليل الوصفي للمتغيرات :

✓ الشكل 1 : تطور مؤشر إستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر

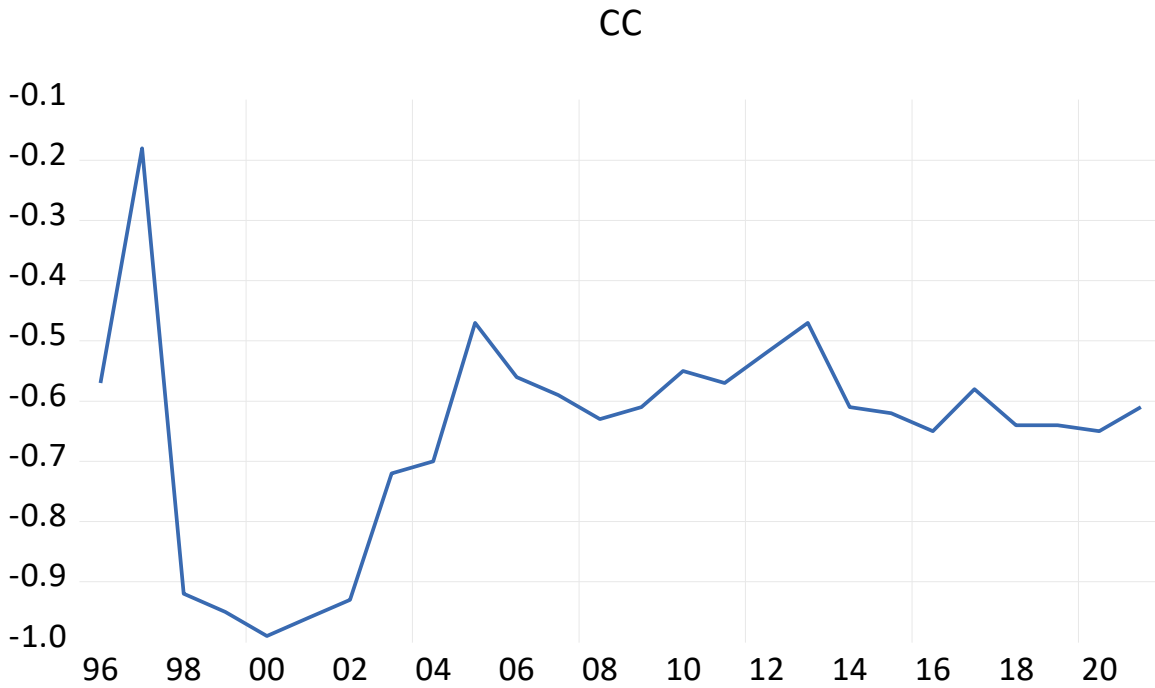


من خلال الشكل اعلاه الذي يوضح مدى معدل نمو الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال فترة (2021/1996)

شهدت الجزائر استقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر في عام 2008 و ذلك لإرتفاع أسعار النفط و هذا ما أدى إلى زيادة إيرادات الجزائر من صادرات النفط و شهدت أيضا الإستقرار السياسي مما خلق بيئة ملائمة للإستثمار الأجنبي المباشر وبعده إنخفاض في 2010 و ليعود ويرتفع في 2011 و ليعود إلى مستويات متدنية 2015 وبلغ (-537792921) وذلك لسبب تراجع أسعار النفط إنخفاضا حادا عالميا ، والجزائر هي دولة تعتمد بشكل كبير على الإيرادات النفط و الغاز الطبيعي و شهدت أيضا بعض التوترات السياسية و الإحتجاجات ، حتى 2016 يعود يستقر حتى يعود كذلك لإنخفاض ي سنتين أخرتين 2020 و 2021 . وهذا نتيجة أن الجزائر تعتمد بشكل كبير على القطاع النفطي والغازي في إقتصادها ، فمن خلال هذه القيم نجد أن الاستثمار الأجنبي المباشر وصل لمستويات مقبولة وأخرى ضعيفة، وهذا

برجع لكون أن الإستثمار الأجنبي المباشر FDI في الجزائر يتميز بتوجيهه أغلب إلى قطاع المحروقات، بقيت الجزائر غير جاذبة للإستثمارات في القطاعات الأخرى .

✓ الشكل 2 : تطور مؤشر سيطرة على الفساد في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

من خلال الشكل اعلاه الذي يوضح تطور مؤشر سيطرة على الفساد في الجزائر خلال فترة (2021/1996)

نجد أن السيطرة على الفساد إنخفض في 1997 لعدة أسباب نقص الإصلاحات القانونية و المؤسساتية و نقص التعاون الدولي ، حتي يعود ويرتفع في 2000 ليبلغ حده أقصى (- 0.99) ومن أسباب تحسن سيطرة على الفساد إجراء إصلاحات قانونية وتعزيز المؤسسات المسؤولة عن مكافحة الفساد ، مثل النيابة العامة و الشرطة و المحكمة ، يمكن أن يساهم في تعزيز السيطرة على الفساد وليعود وينخفض في 2005 ويرتفع في 2008 ، ويفيد مؤشر إدراك الفساد لعام 2018 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية)

ترانسبرنسي) ، بأن الجزائر إحتلت المرتبة 105 عالميا من أصل 180 دولة بمعدل 35 نقطة من أصل 100 ، وقد تحسن ترتيب البلاد قليلا في سنوات الأخيرة مقارنة بؤشر الفساد في 2017 ، إذا كان في المرتبة 112 .

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة نتائج الدراسة القياسية

تمهيد:

لتحليل و مناقشة سنتناول أهم نتائج الدراسة المتحصلة عليها من برنامج ARDL وفي أخيرا تحليل و مناقشة نتائج المتحصلة عليها .

المطلب الأول : أهم نتائج الدراسة

سيتم في هذا الجانب عرض التحليل القياسي لنموذج الدراسة و ذلك بالإعتماد على طريقة التكامل المشترك للانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL .

أولا : إختبار الإستقرارية

لتفادي الانحراف الزائف كما أشار إليه (Granger & Newbold, 1974)، وتحديد طريقة التقدير المناسبة، لابد من إجراء اختبارات " جذر الوحدة" (The Unit Root Test)، حيث تعاني غالبية السلاسل الزمنية من هذا الانحراف الزائف كما أشار إليه (Peter, 1986) و (Nelson & Plosser, 1982). ولتحليل خصائص السلاسل الزمنية المستعملة في الدراسة يجب التأكد من استقرارها، عن طريق استخدام (PP: Phillips & Perron)، ويمكن تلخيص النتائج كما يلي:

الجدول 2 : نتائج اختبار (PP) للاستقرارية

							UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)	
							Null Hypothesis: the variable has a unit root	
							At Level	
LNVA	LNQR	LNRL	LNPS	LNQE	LNCC	LNFDI		
-4,1923	-1,0966	-2,0766	-1,1796	-2,3949	-3,1691	-5,0566	t-Statistic	With Constant
0,0034	0,7008	0,255	0,6667	0,1531	0,0342	0,0004	Prob.	
***	n0	n0	n0	n0	**	***		
-4,9494	-1,8456	-1,7949	-2,8174	-0,9606	-3,3237	-5,0309	t-Statistic	With Constant & Trend
0,0028	0,6519	0,6767	0,2044	0,9319	0,0854	0,0023	Prob.	
***	n0	n0	n0	n0	*	***		
-0,494	-0,0174	-0,9925	-2,9441	-1,5384	-0,3745	-1,0732	t-Statistic	Without Constant & Trend
0,4918	0,6674	0,2789	0,005	0,1141	0,5392	0,2482	Prob.	
n0	n0	n0	***	n0	n0	n0		
							At First Difference	
d(LNVA)	d(LNQR)	d(LNRL)	d(LNPS)	d(LNQE)	d(LNCC)	d(LNFDI)		
-19,9393	-3,403	-3,571	-7,0715	-4,7196	-7,2918	-23,9198	t-Statistic	With Constant
0,0001	0,021	0,0145	0	0,001	0	0,0001	Prob.	
***	**	**	***	***	***	***		
-25,8728	-3,3274	-3,5663	-7,1	-8,0595	-7,3229	-23,3505	t-Statistic	With Constant & Trend
0	0,0858	0,0547	0	0	0	0	Prob.	
***	*	*	***	***	***	***		
-17,2679	-3,4678	-3,5988	-4,9926	-4,7441	-7,3917	-24,8208	t-Statistic	Without Constant & Trend
0,0001	0,0013	0,0009	0	0	0	0,0001	Prob.	
***	***	***	***	***	***	***		

Notes:

a:

(*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant

b: Lag Length based

on SIC

c: Probability based on

MacKinnon (1996) one-sided p-value

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

H_0 : احتواء السلسلة الزمنية للمتغير على جذر الوحدة، أي أنها غير مستقرة.

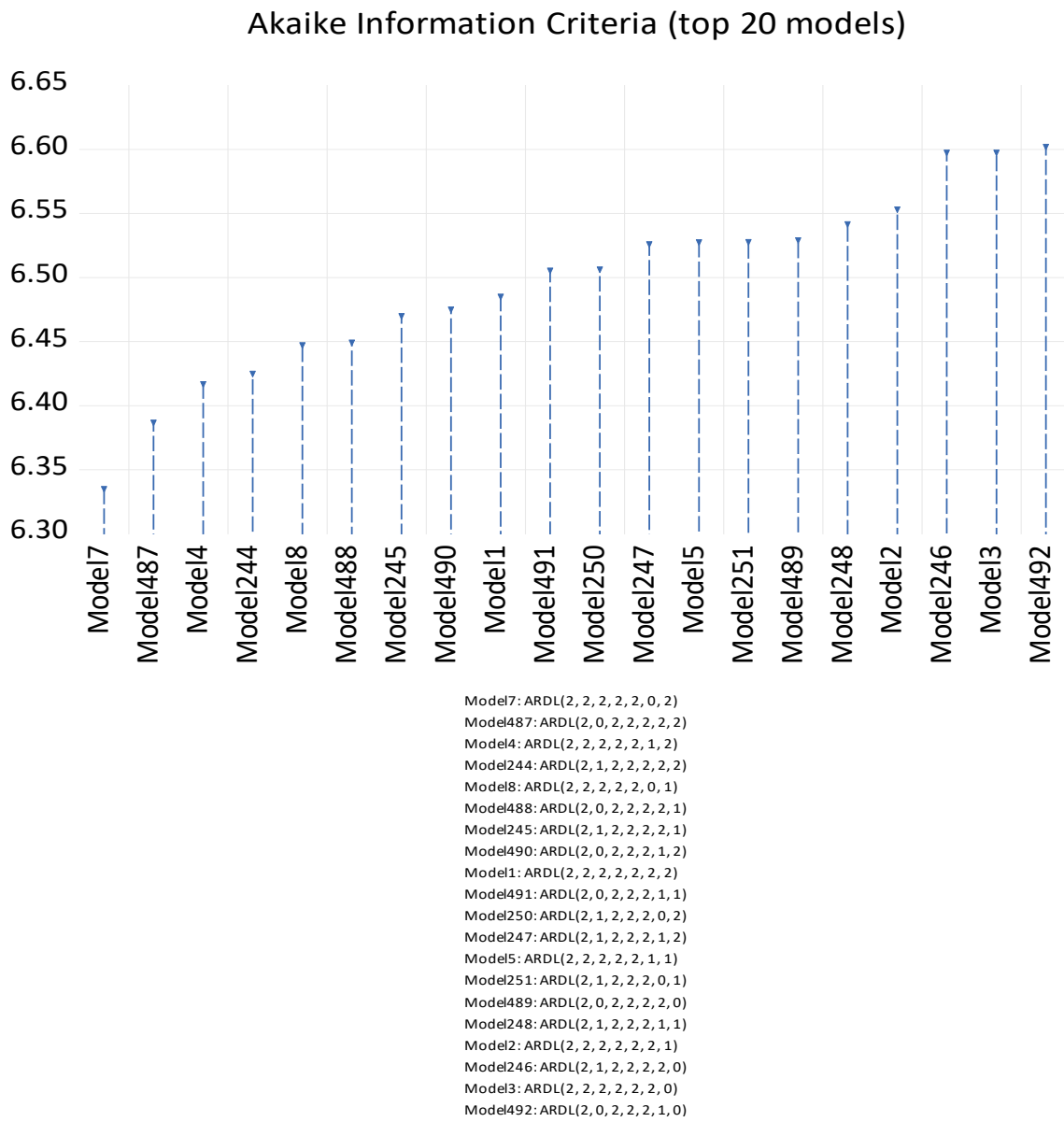
H_1 : الفرضية البديلة، عدم احتواء السلسلة على جذر الوحدة، أي أنها مستقرة.

من خلال مخرجات البرنامج المتعلقة باختبار (PP) للكشف عن جذر الوحدة في الجدول (2) نلاحظ أن المتغير التابع الاستثمار الأجنبي (FDI) و المتغير المستقل و المساءلة و المشاركة (va) ساكنة (مستقرة) عند مجال الخطأ (1%) و السيطرة على الفساد (cc) ساكن ومستقر عند مجال الخطأ (5%) و عند المستوى (At Level)، أما المتغيرات الأخرى المستقلة غير ساكنة ما يستلزم اختبار سكونه عند الفرق الأول (At First Difference)، وهو الاختبار الذي أكد رفض الفرض (H_0) القائل بوجود جذر الوحدة، وقبول الفرض (H_1) القاضي بعدم وجود جذر الوحدة عند الفرق الأول واستقرار السلاسل في الفرق الأول، اعتمادا على نتائج النماذج الثلاث، وهي نفس النتيجة التي أثبتتها اختبار (ADF) مع بعض الاختلافات البسيطة، حيث يختلف اختبار (PP) عن اختبار (ADF) بكونه لا يحتوي على قيم متباطئة للفروق.

ثانيا : تحديد درجة الإبطاء المناسبة

من المهم جدا قبل عملية التقدير اختيار فترة الإبطاء المثلى، إذ تتميز طريقة (ARDL) بتحديد الحد الأمثل من الإبطاءات الزمنية تلقائيا من بين الحالات الممكنة، التي تقدم لنا أفضل نموذج قياسي. وقد تم تحديد أفضل حد للإبطاء مرفقا بالنموذج (2,0,2,2,2,1,0) ARDL بالاعتماد على معيار (AIC)، من بين 492 نموذجا تم تقديرها، كما هو موضح في الشكل رقم (3) .

الشكل 3: النماذج الـ 20 المثلى من الإبطاءات وفق معيار (AIC)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

ثالثا : نموذج طويل الأجل

1- اختبار التكامل المشترك F-Bounds test :

يتم في هذا الاختبار الكشف عن وجود التكامل المشترك بالاعتماد على (إحصائية f المحسوبة) و مقارنتها بالقيم الحرجة حسب (Pesaran, Shin, & Smith, 2001) ، أي هل هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات أم لا ، وبعد قراءة مخرجات البرنامج تأكد رفض (H_0) القائل بعدم وجود تكامل مشترك، وقبول الفرض (H_1) الذي يؤكد وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، وهذا يعني أن المتغيرات تتحرك في نفس الاتجاه في الأجل الطويل، باعتبار أن القيمة المحسوبة ($F\text{-statistic}=6.450938$) أكبر من القيمة الجدولية للحد الأعلى ($I(1)=4.148$) عند مستوى الدلالة ($\text{signif}=5\%$) كما يبينه الجدول التالي :

الجدول 3: اختبار (Wald) لحساب إحصائية (F)

الاختبار الإحصائي	القيمة	عدد المتغيرات المستقلة N
إحصائية F	6.450938	6
المعنوية / n=30	الحد الأدنى I_0	الحد الأعلى I_1
10%	2.334	3.515
5%	2.794	4.148
1%	3.976	5.691

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

من خلال مخرجات برنامج EViews.12 في الجدول 3 ، نلاحظ أن معادلة التكامل المشترك في الأجل الطويل عند مستوى المعنوية (5%) تتمثل فيما يلي :

$$EC = LNFDI - (15.1191 * LNGE + 108.9667 * LNPS - 497.0874 * LNRL + 67.9716 * LNRQ - 133.6909 * LNVA + 410.1979 * LNCC - 32.2283)$$

من خلال مخرجات برنامج EViews.12 في المدى الطويل والمثلمة في الجدول التالي \

الجدول 4 : اختبار معنوية معاملات النموذج في الأجل الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LNGE	15.11911	85.11801	0.177625	0.8660
LNPS	108.9667	70.50242	1.545573	0.1829
LNRL	-497.0874	355.4327	-1.398542	0.2208
LNRQ	67.97157	49.78374	1.365337	0.2304
LNVA	-133.6909	91.12222	-1.467160	0.2023
LNCC	410.1979	233.5748	1.756174	0.1394
C	-32.22830	57.16843	-0.563743	0.5973

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

نلاحظ من خلال الجدول (4) إن أغلب المتغيرات المستقلة ليس لها دلالة معنوية ولا دلالة إحصائية ، ولكن بما أنه اختبار التكامل المشترك كان جيدا يمكن الإعتماد على النموذج في التحليل الإقتصادي ، يمكننا القول أيضا أن متغير Incc حيث قدرت إحصايتها (0.5973)، وعليه فإنه في المدى البعيد يؤثر سيطرة على الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بشكل طرديا

3- نتائج تقدير النموذج في الأجل القصير :

نلاحظ في الجدول (5) نتائج تقدير النموذج على الأمد القصير (ECM Regression)

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
D(LNFDI(-1))	-0.577489	0.068929	-8.377991	0.0004
D(LNGE)	73.10558	20.71102	3.529791	0.0167
D(LNGE(-1))	46.72221	18.05814	2.587322	0.0490
D(LNPS)	37.13927	14.46521	2.567489	0.0502
D(LNPS(-1))	-119.2984	17.54504	-6.799551	0.0010
D(LNRL)	-143.8056	26.16522	-5.496061	0.0027
D(LNRL(-1))	245.9514	26.41402	9.311396	0.0002
D(LNRQ)	-27.99649	17.53819	-1.596316	0.1713
D(LNRQ(-1))	175.2032	20.80209	8.422385	0.0004
D(LNCC)	377.6078	34.43497	10.96582	0.0001
D(LNCC(-1))	18.56196	7.159097	2.592780	0.0487
CointEq(-1)*	-0.790655	0.071044	-11.12915	0.0001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

نلاحظ من الجدول (5) ، نلاحظ أن الإحتمالية المتغير المستقل الفساد ، بلغت $\text{prob}(0.001)$ و هو أقل من مستوى المعنوية المفترط (5%) ، ونرى أن متغير السيطرة على الفساد ذو دلالة إحصائية و معنوية و يمكن الإعتماد عليه في التحليل الإقتصادي في الأجل القصير

رابعاً : الاختبارات التشخيصية (الارتباط الذاتي، عدم التجانس، الاستقرار الهيكلي، ملائمة الصيغة الخطية):

1-4 مشكل الارتباط الذاتي : نكشف عليه باستخدام اختبار (LM Test, Lagrange Multiplier) ومن خلال مخرجات برنامج EViews.12 تبين أن القيمة الاحتمالية (Prob.F(2,3)=0.2089) أكبر من مستوى المعنوية المفترض (5%)، أي أنها غير معنوية، ما يعني قبول الفرض العدم (H0) القائل بعدم وجود مشكل الارتباط الذاتي، ورفض الفرض البديل (H1) القائل بوجود مشكل الارتباط الذاتي، أي أن تباين الأخطاء متجانس ولا يوجد اختلاف تباين. وهو ما يوضحه الجدول الموالي :

الجدول 6 : اختبار الارتباط الذاتي (اختبار مضاعف لاغرانج) .

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	2.760679	Prob. F(2,3)	0.2089
Obs*R-squared	15.55064	Prob. Chi-Square(2)	0.0004

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

2-4 عدم تجانس التباينات (Heteroskedasticity Test: ARCH) :

من خلال مخرجات البرنامج يمكن ملاحظة أن قيمة احتمالية الاختبار (Porob. F(1,21)=) (0.0793) غير معنوية عند مستوى المعنوية (5%)، ما يعني قبول الفرض (H1) القائل بوجود تجانس بين التباينات ورفض (H0) . و الجدول الموالي يبين قيمة احتمالية الإختبار

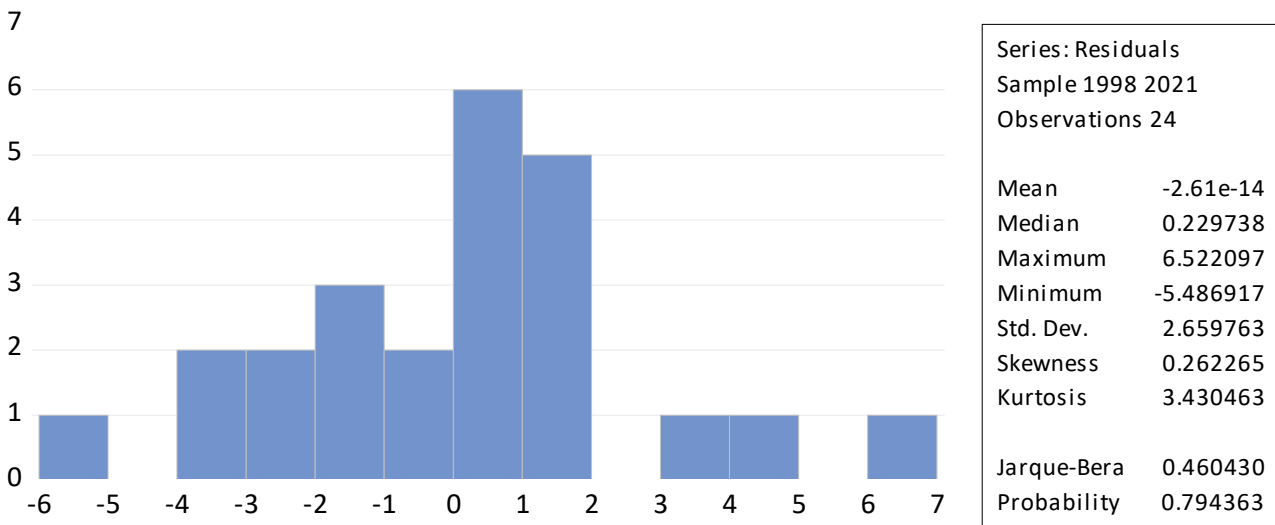
الجدول 7 : اختبار عدم تجانس التباينات

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	3.402336	Prob. F(1,21)	0.0793
Obs*R-squared	3.206813	Prob. Chi-Square(1)	0.0733

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

الشكل 4 : اختبار التوزيع الطبيعي للنموذج

3-4 اختبار التوزيع الطبيعي:



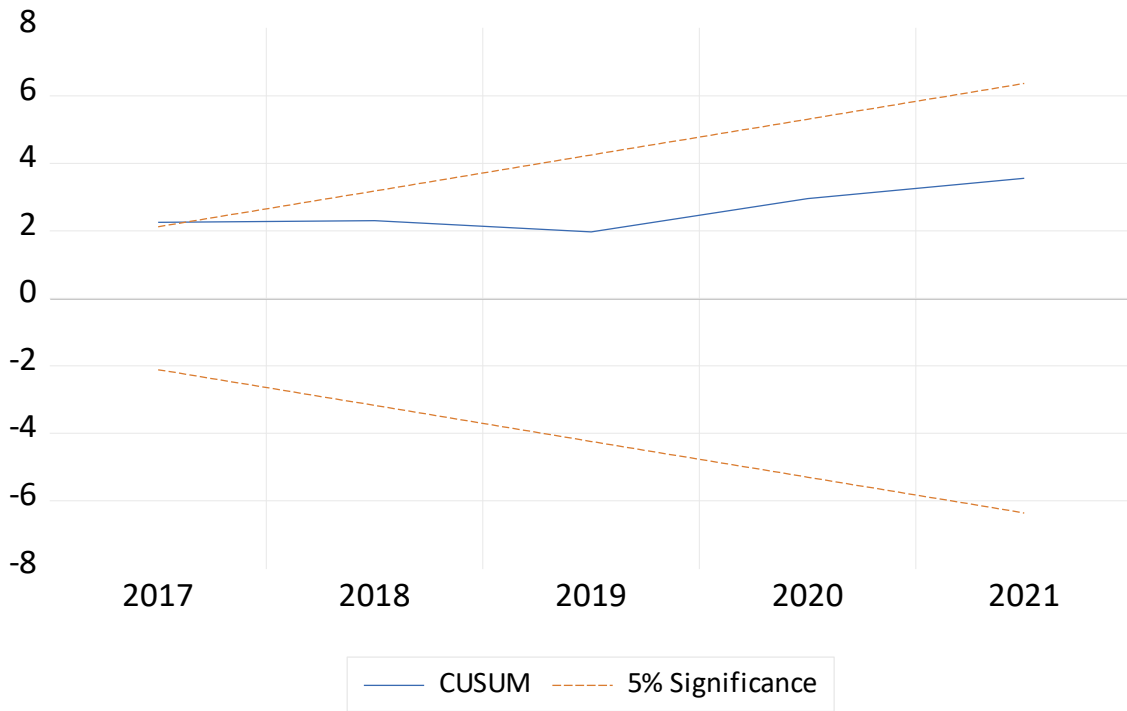
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

بعد عملية التقدير، اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي (Normality Test)، من خلال إجراء اختبار (Jarque & Bera, 1987). ومن قراءة مخرجات برنامج EViews.12 في الشكل 4 ، تأكد لنا قبول الفرض العدم

(H0) الذي يؤكد التوزيع الطبيعي للبواقي، باعتبار أن قيمة احتمالية (Jarque-B) بلغت (Prob.=0.794363) وهي أكبر من مستوى المعنوية (5%).

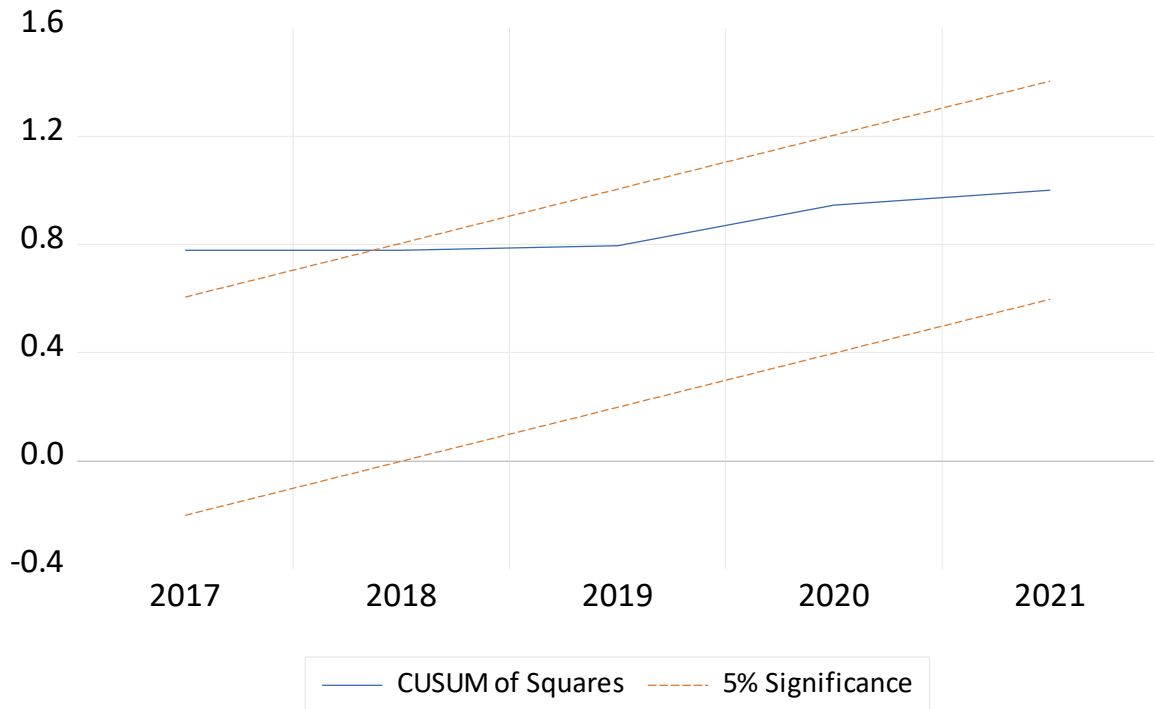
4-4 اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج (Cumulative SUM): يتحقق الإستقرار الهيكلي للمعاملات إذا وقع الشكل البياني للإختبارات وذلك من خلال إختبار (CUSUM) الذي يتعلق بسلوك المجموع التراكمي للبواقي ، و إختبار (CUSUMSQ) الذي يتعلق بسلوك المجموع التراكمي لمربعات البواقي داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية المفترض (5%) ، على ضوء ذلك تم تطبيق هذين الإختبارين المقترحين من قبل , Dublin Brown و (1975) .

الشكل رقم (5) : المجموع التراكمي للبواقي للنموذج المقدر (CUSUM) :



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

الشكل رقم (6) : المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن كل من اختبار المجموع التراكمي للبواقي واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي يعبران داخل حدود المنطقة داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية المفترض (5%) ، بالتالي ليس هناك تغيير هيكلي في بيانات الدراسة، كما يتضح أيضا من هذين الاختبارين أن هناك استقرار وثبات المقدرات وانسجام بين نتائج المعلومات عبر فترة الدراسة إذا استثنينا الانحراف الطفيف المسجل بين 2017 و 2019 والذي سرعان ما يعود إلى الحدود الحرجة.

5-4 / (Ramsey RESET: Regression Error Specification Test):

المتعلق بمدى ملائمة الصيغة الخطية لبيانات الدراسة، ومن خلال مخرجات البرنامج نلاحظ قيمة احتمالية الاختبار (Prob.=0.0802)، أكبر من مستوى المعنوية (5%)، ما يعني قبول الفرض (H0) القائل بكون النموذج موصوف بشكل جيد، وملائمة الصيغة الخطية لبيانات الدراسة ، كما هو موضح في جدول التالي :

الجدول 8 : إختبار Ramsey test

Ramsey RESET Test			
Equation : fdi / va / cc/ ps/ri / rl /gq			
	Value	Df	Probability
F-statistic	87.11652	(1 ,4)	0.0802
Likelihood ratio	140.5538	4	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

خامسا : نتائج تقدير النموذج

1-5 / معامل تصحيح الخطأ (ECM: Error correction model) :

من خلال مخرجات البرنامج يمكن ملاحظة أن معامل التصحيح سالب (Coefficient= -0.790655) وهي قيمة مستوفية للشروط النظرية للمعامل، ومعنوية باعتبار أن قيمة اختبار معنويته (Prob.=0.0001) أقل من مستوى المعنوية المفترض (5%). هذه الشروط ستضمن وجود تقارب في النموذج مما يعني بشكل غير مباشر وجود علاقة طويلة المدى، وبالتالي فإن النموذج محل الدراسة يصحح الخطأ بنسبة 79.06% خلال فترة واحدة وهي سنة كاملة. كما يوضح الجدول التالي

الجدول رقم 9 : إختبار معامل تصحيح الخطأ

ARDL Error Correction Regression				
Dependent Variable: D(LNFDI)				
Selected Model: ARDL(2, 2, 2, 2, 2, 0, 2)				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Date: 05/20/23 Time: 12:36				
Sample: 1996 2021				
Included observations: 24				
ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LNFDI(-1))	-0.577489	0.068929	-8.377991	0.0004
D(LNGE)	73.10558	20.71102	3.529791	0.0167
D(LNGE(-1))	46.72221	18.05814	2.587322	0.0490
D(LNPS)	37.13927	14.46521	2.567489	0.0502
D(LNPS(-1))	-119.2984	17.54504	-6.799551	0.0010
D(LNRL)	-143.8056	26.16522	-5.496061	0.0027
D(LNRL(-1))	245.9514	26.41402	9.311396	0.0002
D(LNRQ)	-27.99649	17.53819	-1.596316	0.1713
D(LNRQ(-1))	175.2032	20.80209	8.422385	0.0004
D(LNCC)	377.6078	34.43497	10.96582	0.0001
D(LNCC(-1))	18.56196	7.159097	2.592780	0.0487
CointEq(-1)*	-0.790655	0.071044	-11.12915	0.0001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

2-5/ اختبار معنوية النموذج : من خلال مخرجات البرنامج في الجدول القيمة إحصائية (F-) $\text{Prob}(F\text{-statistic}) = 0.158840$ و أكبر من القيمة الجدولية، و $\text{statistic} = 2.488598$ أكبر من المعنوية المفترض (5%)، الذي يؤكد أن النموذج ليس لديه معنوية إحصائية. كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول 10 : إختبار معنوية النموذج

R-squared	0.899588	Mean dependent var	19.20420
Adjusted R-squared	0.538104	S.D. dependent var	8.393628
S.E. of regression	5.704555	Akaike info criterion	6.335125
Sum squared resid	162.7098	Schwarz criterion	7.267750
Log likelihood	-57.02149	Hannan-Quinn criter.	6.582550
F-statistic	2.488598	Durbin-Watson stat	2.997291
Prob(F-statistic)	0.158840		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EViews.12

3-5/ صلاحية النموذج : لاختبار مدى تفسير المتغيرات المستقلة وتأثيرها على المتغير التابع الإستثمار الأجنبي المباشر (lnfdi) ، نستعمل معامل التحديد المعدل (Adjusted R²) ، $R^2 = 5381$ ، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر بنسبة (53.81%) ، تغيرات الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر والنسبة المتبقية تفسرها متغيرات أخرى .

المطلب الثاني : نتائج تقدير النموذج والقراءة الاقتصادية:

إستهدفت الدراسة إلى تقدير سيطرة الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بالإعتماد على تحليل إختبار منهج الإنحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) ، وهي طريقة تقنية قياسية حديثة في تحليل التكامل المشترك و نماذج تصحيح الخطأ تسمح بالحصول على نتائج أكثر دقة وكفاءة . حيث يعتبر الإستثمار الأجنبي المباشر كمتغير تابع وكل من مؤشرات الحوكمة ومن بينها مؤشر السيطرة على الفساد الإداري كمتغيرات مستقلة، وقد تم إثبات الفرضية الرئيسية للدراسة في جزء منها حيث أن سيطرة على الفساد إرتبط بعلاقة تكاملية مشتركة مع الإستثمار الأجنبي المباشر ، وكذلك في الأجل القصيرتوجد علاقة طردية ومعنوية ذو دلالة إحصائية بين سيطرة على الفساد الإداري والإستثمار الأجنبي المباشر ، وكذلك توجد علاقة طردية ومعنوية ذو دلالة إحصائية بين السيطرة على الفساد الإداري و الإستثمار الأجنبي المباشر في الأجل الطويل أي زيادة بوحدة واحدة من (CC) ستؤدي إلى زيادة (fdi) .

وعند القيام بدراسة صلاحية النموذج ARDL : للتأكد من عدم وجود أية مشاكل بالنموذج محل الدراسة ومن خلال القيام بمجموعة من الإختبارات و المتمثلة في : إختبار عدم وجود الإرتباط الذاتي Brush God fry test ، إختبار عدم تجانس التباين pagan God fery Test ، إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي Jarque Bera تم التوصل أي أن عدم الأخطاء في الإرتباط الذاتي و عدم وجود أخطاء في ثبات تجانس التباين ، وكذلك أن البراقي تتبع توزيع طبيعي ، وكذلك بعد القيام بإختبار إستقرارية النموذج المقدر Stability Test : لتحقيق الإستقرار الهيكلي من خلال إختبار GUSUM (سلوك المجموع التراكمي للبواقي) ، و إختبار CUSUMSQ (سلوك المجموع التراكمي لمربعات البواقي) ، تم التوصل إلى أن هناك إستقرارية و بالتالي وجود إستقرار هيكلي في نموذج الدراسة .

و نستنتج أن سيطرة فعالة على الفساد تساهم في بناء ثقة المستثمرين الأجانب في البلد ، حيث يعتبر الفساد عائقا رئيسيا أمام إتخاذ القرارات الإستثمارية ، وتساهم في تحسين بيئة الأعمال وتقليل البيروقراطية و الممارسة غير الشفافة وهذا يعزز جاذبية البلد للإستثمار الأجنبي المباشر ، حيث يرغب المستثمرون في بيئة تعامل سهلة ومتناغمة مع المعايير الدولية .

خلاصة الفصل :

تم تناول في هذا الفصل الدراسة القياسية لأثرالسيطرة على الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1996/2021) ، حيث تم التعريف بالنموذج المستخدم وتحديد الطريقة المتبعة في القياس ، إذ تم التوصل إلى الأثر الايجابي لسيطرة على الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في المدى الطويل و المدى القصير ، حيث إثبات ذلك من خلال اختبارات النموذج ARDL

الخاتمة

خاتمة

تأثير الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر هو موضوع ذو أهمية كبيرة ، الفساد الإداري يشير إلى سوء السلوك أو الإستغلال غير المشروع للسلطة الإدارية في القطاع العام ، مثل الرشوة و الولاءات السياسية و تعسف القوانين ، و الفساد الإداري له تأثير سلبي كبير على الإستثمار الأجنبي المباشر ، عندما تكون هناك مستويات عالية من الفساد الإداري لدولة ما ، يتراجع الثقة في البيئة الإستثمارية و تنخفض فرص الإستثمار الأجنبي المباشر . تمثلت هذه الدراسة في محاولة قياس أثر الفساد الإداري على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر وذلك بهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة سابقا والمتمثلة في (ما مدى تأثير الفساد الإداري على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر لفترة (2021/1996)

وعليه ضمن خاتمة سيتم استعراض لأهم النتائج المتوصل إليها، والتوصيات و آفاق الدراسة

نتائج اختبار الفرضيات:

بالنسبة للفرضية الرئيسية (يؤثر الفساد الإداري على الاستثمار الأجنبي المباشر سلبيا) ومن خلال هذه الدراسة الحالية تم التوصل إلا أن سيطرة على الفساد الإداري له تأثير إيجابي على الاستثمار الأجنبي المباشر ، وبالتالي تحققت صحة هذه الفرضية

أما الفرضيات الجزئية فهي كما يلي :

1. بالنسبة الفرضية الأولى : إن الإستثمار الأجنبي المباشر يؤثر إيجابيا على التنمية الإقتصادية ، حيث يلعب دورا بارزا في رفع القدرات الإنتاجية للإقتصاد القومي و معدلات التشغيل وبالتالي تحققت صحة هذه الفرضية.
2. بالنسبة للفرضية الثانية : الفساد يؤثر على الإقتصاد سلبيا ، لأن الفساد هو المعوق الأكبر بكافة محاولات التقدم ، فإنتشار الفساد له تأثير كبير على الأداء الحكومي و الإقتصاد وبالتالي تحققت صحة هذه الفرضية.

3. بالنسبة للفرضية الثالثة : تعتبر الجزائر من بين الدول التي تحاول جذب الإستثمار الأجنبي المباشر ، رغم ما تملكه من ثورات طبيعية ومناخها مميز ورغم كل الجهود المبذولة فإنها غير مؤهلة تأهيلا كافيا لإستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر وبالتالي لم تحققت صحة هذه الفرضية.
4. بالنسبة للفرضية الرابعة : حيث أظهرت النتائج بوجود علاقة طردية معنوية ذو دلالة إحصائية بين السيطرة على الفساد (CC) و الإستثمار الأجنبي المباشر (fdi) وبالتالي تحققت صحة هذه الفرضية .

نتائج عامة

- يساهم الإستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي لكن بنسب ضعيفة وهذا راجع لأن الجزائر تعتمد بشكل أكبر على قطاع المحروقات حيث يعتبر قطاع المحروقات المحرك الأساسي للنشاط الإقتصادي والإجتماعي للجزائر بإعتباره المصدر الفعال الذي تعتمد عليه التنمية في شتى المجالات .
- وجود تأثير سلبي بين الفساد الإداري و الإستثمار الأجنبي المباشر .
- في الأجل القصير توجد علاقة ايجابية معنوية ذو دلالة إحصائية بين سيطرة على الفساد الإداري والاستثمار الأجنبي المباشر .
- في الأجل الطويل توجد علاقة ايجابية معنوية ذو دلالة إحصائية بين سيطرة على الفساد الإداري والاستثمار الأجنبي المباشر .
- وجود علاقة تكامل مشترك بين سيطرة الفساد الإداري و الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة (1996/2021)

التوصيات : بناء على النتائج المتوصل إليها في الدراسة يمكن تقديم مجموعة من توصيات يمكن تلخيصها فيما يلي

:

- تعزيز الشفافية : يجب على الحكومة الجزائرية تعزيز مستوى الشفافية في القطاع العام و تطبيق معايير و إجراءات صارمة للحكومة .

- تطوير التشريعات و القوانين المكافحة للفساد : ينبغي على الحكومة الجزائرية تحسين التشريعات المتعلقة بمكافحة الفساد وتطبيقها بشكل صارم ، يجب معاقبة المسؤولين عن الفساد وتطبيق عقوبات رداة لكافة المتورطين .
 - تعزيز دور المؤسسات المستقلة :يجب تعزيز دور المؤسسات المستقلة مثل هيئة مكافحة الفساد و الهيئات التنظيمية الأخرى في مراقبة العمل الحكومي ومكافحة الفساد .
 - تعزيز الحوكمة في الشركات الحكومية : يجب تحسين مستوى الحوكمة في الشركات الحكومية لتحسين الشفافية و المساءلة .
 - تعزيز التعاون الدولي : يجب أن تعمل الجزائر على تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بمكافحة الفساد ، مثل الأمم المتحدة و البنك الدولي .
 - تطوير البنية التحتية التي تعتبر من أهم المتطلبات لجذب الإستثمار الأجنبي المباشر .
- أفاق الدراسة :

من خلال الدراسة الحالية ومن خلال الإجراءات والنتائج التي تم التوصل إليها، يتم اقتراح بعض المواضيع بحث مستقبلا

- تأثير الفساد الإداري على مناخ الإستثمار
- دور السياسات و الإصلاحات في مكافحة الفساد و جذب الإستثمار الأجنبي

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : مراجع بالغة العربية

الكتب :

- (1) شوام بوشامة، تقييم واختيار الاستثمارات، الطبعة الاولى، دار الغرب، وهران 2003
- (2) عبد السلام أبو القحف، نظريات التدويل والجدوى الاستثمارية الأجنبية المباشرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001.
- (3) أحمد صقر عاشور : مكافحة الفساد في الدول العربية إشكالية البحث والقياس الدار العربية لعلوم . بيروت 2006
- (4) سالم ، حنان ، ثقافة الفساد في مصر ، دراسة مقارنة للدول النامية ، الطبعة الأولى ، دار مصر المحروسة ، القاهرة ، 2003
- (5) عاصم الأعرجي ، نظريات التطور و التنمية الإدارية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد، 1988
- (6) مرتضى نوري محمود ، الإستراتيجية العامة لمكافحة الفساد الإداري والمالي في العراق ، 2008
- (7) مازن زاير اللامي، الفساد بين الشفافية والاستبداد. بغداد: مطبعة دانية، 2007
- (8) عمر هاشم محمد صدقة ، " ضمانات الإستثمارات الأجنبية في القانون الدولي " ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2008
- (9) محمود يعقوبي ، توفيق تمار ، أثار العولمة المالية على الإستثمارات الأجنبية المباشرة ، جامعة محمد خيضر / بسكرة 2006
- (10) أحمد عبد العزيز ، جاسم زكرياء ، فارس عبد الجليل ، الشركات المتعددة الجنسيات و أثرها الدول النامية ، جامعة المستنصرية العراق 2010

المذكرات :

1. بيوض محمد العيد، تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الاقتصاديات المغاربية د ارسه مقارنة تونس، الجزائر، المغرب، مذكر الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2011 .
2. دراسة إسراء محمد الجمل ، رسالة ماجستير بعنوان : أثر الفساد على الإستثمار الأجنبي المباشر في الأردن ، دراسة قياسية (2017/1995) ، جامعة اليرموك ، كلية الإقتصاد و علوم الإدارية ، قسم الإقتصاد ، لسنة (2018/2019)

المجلات :

1. الجمعي نوي :الديمقراطية التشاركية: الآلية المثلى لمحاربة الفساد في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة العدد21/ مارس 2011ص 201
2. بوزيد سايح :سبل تعزيز المساءلة والشفافية لمكافحة الفساد وتمكين الحكم الراشد في الدول العربية ، مجلة الباحث العدد 10 ، 2012 / ص 56
3. أمال غنو :تفعيل الشفافية الادارية كآلية لمكافحة الفساد الاداري، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية العدد 10، جانفي 2017 ، ص 223
4. دوداح رضوان ، الفساد الإداري ، مجلة حقوق و العلوم الإقتصادية ، جامعة زيان عاشور الجلفة

5. نجلاء محمد إبراهيم بكر، الفساد الإداري وانعكاساته على الأداء الاقتصادي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد 3 ، مصر، 2009 ، ص 5/4
6. جغلاف علي و شرماط طاهر ، تحديد أثر الفساد على الاستثمار الأجنبي المباشر باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة (1996 / 2019) ، جامعة المدية و الأغواط ، الجزائر ، مجلة الإقتصاد و التنمية المستدامة ، 2022
7. دراسة عاشوري حنين و أوضيافية حدة ، الفساد و أثره على مناخ الاستثمار في الجزائر - مع الإشارة لحالة الاستثمار الأجنبي المباشر - جامعة سكيكدة ، الجزائر ، مجلة الباحث الإقتصادي ، 2021
8. دراسة بوسسته جمال ، الفساد وتأثيره على إستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر، جامعة أم البواقي ، الجزائر ،مجلة الباحث للدراسة الأكاديمية ، 2020
9. محمد وحيد حسن حديد و إيمان مصطفى رشاد ، الإستثمار الأجنبي المباشر وأثره على الإقتصاد العراقي ومسؤولياته الاقتصادية والاجتماعي ، كلية الادارة والاقتصاد / جامعة موصل ، المجلة العراقية للعلوم الإقتصادية ، 2022
10. عدنان مناتي صالح، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية للدول النامية مع إشارة خاصة للتجربة الصينية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، 2013

مطبوعة :

1- عبد الحفيظ مسكين : محاضرات في الفساد وأخلاقيات العمل كمية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم .

التجارية مطبوعة موجية لطلبة السنة الثانية علوم تجارية جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل الجزائر

2017/2016 ص18

تانيا : مراجع بالغة الاجنبية

1- Miloudi BOUBAKER, investissement et stratégie de developpement, opu, 1988

2- Patrice VIZZAVONA, gestion financière, berti, 9ème ed, 1999

3- Raymond Bernard, Economie Financière International, Éditions PUF, Paris, 1971